

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس



الذكاء الوجداني و علاقته بتقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين

دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص ارشاد مدرسي

إشراف :

د- رحماوي سعاد

إعداد :

- أيت أودية سيلية
- بلقاسمي حميدة

السنة الجامعية:

2018/2017

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أما بعد :

نتقدم بشكرنا الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد، وإلى الأستاذة المشرفة و المحترمة "رحماوي سعاد" التي كانت لنا نعم السند فلها منا أخلص التقدير و العرفان و الإحترام لمساعدتها لنا لإتمام هذه المذكرة ولكل من أرشدنا ولم يبخل علينا بتقديم نصائح ومعلومات مفيدة ولكل مدرسة فتحت لنا بابها من أجل إتمام هذا العمل المتواضع الذي نأمل أن يكون عملا يستفيد منه الجميع. و نود أيضا أن نوجه تشكراتنا إلى أفراد عينة البحث على قبولهم الإجابة على أسئلتنا.

سيالية و حميدة .

الإهداء

أود أن أتوقف في هذه اللحظة لأتذكر من كان عوناً لي في حياتي
لأهدي لهم ثمرة جهدي هم قرة عيني والدي العزيزان وجدتي الغالية
اطال الله في عمرهم إلى:

• قبل كل شيء أهدي عملنا هذا المتواضع إلى أفضل صديقة في
الكون و أود أن أشكرها لوقوفها معي في شتى الظروف وإلى:

• إخواني الأعزاء و أخواتي الحنونات

• و أستاذتي المشرفة

• أصدقائي وصديقاتي الغاليات وكل من ساعدني وساندني في إكمال
هذا البحث.

سيلية.



الإهداء

أود أن أتوقف في هذه اللحظة لأتذكر من كان عوناً لي في حياتي
لأهدي لهم ثمرة جهدي قرّة عيني والذي العزيزين اطال الله في عمرهما

• وإلى:

. إخواني الأعزاء و أخواتي الحنونات

. و أستاذتي المشرفة

. أصدقائي وصديقاتي الغاليات وكل من ساعدني وساندني في إكمال

هذا البحث من قريب او بعيد.

حميدة.



ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً والمتأخرين، والتعرف عن الفروق في الذكاء الوجداني وتقدير الذات بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة المنتظمين ببعض ثانويات ولاية تيزي وزو.

بلغت عينة الدراسة 150 تلميذ بواقع (40) متفوقاً و(110) متأخراً دراسياً المقيدين بالعام الدراسي 2017 / 2018 والذين تم اختيارهم عشوائياً بطريقة العينة العشوائية. توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة إحصائية بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً.

- توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

- توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لدى المتفوقين والمتأخرين دراسياً.

Résumé :

Cette recherche s'intéresse à la corrélation qui peut exister entre l'intelligence émotionnelle et l'estime de soi, aux différences entre les excellents élèves et les élèves en retard scolaire, concernant l'intelligence émotionnelle, et l'estime de soi.

Un échantillon de 150 élèves de la 3ème année secondaire :40 élèves excellents, 110 élèves en retard scolaire de sexe masculin et féminin de l'année scolaire 2017/2018 ont été choisis par la méthode d'échantillonnage aléatoire stratifiée proportionnelle. Les résultats de la présente étude font apparaître :

- Une corrélation négative statistiquement significative entre l'intelligence émotionnelle et l'estime de soi chez les élèves excellents et les élèves en retard scolaire.

- Des différences statistiquement significatives entre les élèves excellents et les élèves en retard scolaire concernant l'intelligence émotionnelle en faveur des excellents élèves.

- Des différences statistiquement non significatives entre les élèves excellents et les élèves en retard scolaire concernant l'estime de soi.

فهرس المحتويات

أ.....	كلمة شكر
ب.....	إهداء
ج.....	فهرس الجداول
د.....	ملخص الدراسة
ه.....	مقدمة

الجانب النظري

الايطار العام للإشكالية

5	الإشكالية
12	فرضياتالدراسة
13	أهداف الدراسة
14	أهمية الدراسة
15	تحديد المفاهيم الإجرائية

الفصل الاول: الذكاء الوجداني

تمهيد

18	1- تعريف الذكاء
19	2 - تعريف الذكاء الوجداني
20	3-الفرق بين الذكاء الوجداني IQ والذكاء العام
21	4-النماذج المفسرة للذكاء الوجداني
24	5-أهمية الذكاء الوجداني
25	6- السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع و المنخفض
29	7- مستويات الذكاء الوجداني
30	خلاصة

الفصل الثاني: تقدير الذات

31	تمهيد
32	1- تعريف الذات
32	2- تعريف تقدير الذات
33	3- الفرق بين مفهوم تقدير الذات و مفهوم الذات
34	4- النظريات المفسرة لمفهوم الذات
37	5- مظاهر تقدير الذات
37	6- أهمية تقدير الذات
39	7- أقسام تقدير الذات
40	8- مستويات تقدير الذات
41	9- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
46	10- الحاجة إلى تقدير الذات
47	11- الطرق و الظروف المناسبة لتنمية تقدير الذات
49	خلاصة

الفصل الثالث: التفوق و التأخر الدراسي

50	تمهيد
51	اولا : التفوق الدراسي
51	1-تعريف التفوق
51	2-مفهوم المتفوقين
51	3-خصائص متفوقون
53	4- العوامل المؤثرة للتفوق الدراسي
56	5- أشكال التفوق
58	6-رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا

59	ثانيا: التأخر الدراسي
59	1- مفهوم التأخر الدراسي
60	2- مفهوم المتأخرين
60	3- خصائص المتأخرين دراسيا
62	4-العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي
63	5- أشكال التأخر الدراسي
64	6- رعاية الطلبة المتأخرين دراسيا
68	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

69	تمهيد
70	1 - التذكير بفرضيات البحث
71	2-الدراسة الاستطلاعية
72	3- منهج الدراسة
73	4-المجتمع الأصلي
75	5-عينة الدراسة :
76	6-كيفية اختيار عينة الدراسة
77	7-زمان و مكان إجراء البحث
77	8-كيفية إجراء البحث
78	9-أدوات الدراسة
86	10-الأساليب الإحصائية المعتمدة في دراستنا
88	خلاصة

الفصل الخامس: عرض و تفسير و مناقشة النتائج

89	تمهيد
90	1-التذكير بفرضيات الدراسة
94	2-تفسير و مناقشة الفرضيات
98	خلاصة
99	خاتمة
100	الاقتراحات
101	قائمة المراجع

الملاحق

74	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمحك التحصيل الدراسي	(01)
75	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المؤسسات التعليمية المختارة	(02)
77	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(03)
81	جدول يوضح المكونات الخمسة لمقياس الذكاء الوجداني و تسميتها و عدد عباراتها و العبارات التي تمثلها	(04)
82	جدول يوضح تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة	(05)
83	جدول يوضح الدرجات الكبرى و الصغرى لمقياس الذكاء الوجداني	(06)
90	جدول يوضح عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرين الذكاء الوجداني و تقدير الذات	(07)
91	جدول يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات المتفوقين دراسياً	(08)
92	جدول يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً	(09)
93	جدول يوضح قيمة اختبار T بين الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً	(10)
94	جدول يوضح قيمة اختبار T بين تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً	(11)

مقدمة:

يعد موضوع الذكاء الوجداني في الوقت الحاضر من أشد الموضوعات دراسة ليس على الساحة التربوية فقط في الواقع العمل و مجال إدارة المال و الأعمال، كما أنه قد احتل مساحة واسعة من الإبهار الإعلامي منذ أصدر " دانيال جولمان " كتابه الشهير " الذكاء الوجداني " عام 1995 . و عد جولمان الذكاء الوجداني عاملا مهما من عوامل النجاح في الحياة، الذي يفسر سبب إخفاق الأشخاص المشهود لهم بالذكاء العالي في تحقيق أهدافهم عندما يخوضون معترك الحياة العملية.

و أوضح جولمان أيضا أن الذكاء ينعكس من خلال قدرة الفرد على إدراك مشاعره، وقدرته على إستقراء مشاعر الآخرين و على ذلك يكون الفرد ذكيا من الناحية الاجتماعية و إدراك ذاته و قدرته أيضا على عقد صلة اجتماعية مع الآخرين، و الإرتباط بهم و العمل و التفاعل الإيجابي معهم، من هنا يشعر الفرد بتقديره لذاته و ثقته بنفسه التي تؤدي به إلى تحقيق الذات والإمكانيات و هذا ما يقابل الحاجة إلى التقدير عند " ماسلو و روجرز". و ذلك فإن التلميذ ذو تقدير ذات عالي، يعي و يدرك جوانب القوة و الضعف في ذاته بغية تصحيح نقاط الضعف في أدواته الدراسي، و ذلك يكفي أن يعي انه يملك قدرات و كفاءات تساعده في الدراسة لمواجهة الصعوبات التي تعرضه للحصول بشكل موضوعي على إنجازات عالية، و تقدير الذات. يظهر في إحساس الشخص بكفاءاته الجسمية و النفسية و الاجتماعية، و بقدرته على ما يريده، و ذلك يعد تقدير الذات من بين مهارات الإنفعالية و

الاجتماعية الأساسية لنجاح التلميذ التي تساعده على تطوير مفهوم إيجابي عن ذاته و تقديرها ,حيث يحتاج المتعلم إلى قدر من القبول و الاحترام الاجتماعي لتتكون لديه مشاعر إيجابية حول النفس.

حيث أن الفرد الذي إنفعاليا لديه صورة إيجابية عن ذاته ن، و يقدر ذاته حق تقديرها ، و يتمثل التقدير المرتفع للذات في الثقة بالنفس و إحترام الذات و تقديرها ، و حتى يصبح الفرد سعيدا مع نفسه ، عليه أن يحدث نوعا من التوازن بين مطالب الهوا و مطالب الذات العليا دون أن يشعر بالإحباط ، و ذلك دون أن يصب بالضرر ، بطريقة تسمح له بالشعور بأنه شخص مهذب و مقبول ، و عندئذ يكون لديه تقدير الذات بدرجة عالية .فالذكاء الإنفعالي عامل هام في حياة المؤسسة التعليمية عامة و الثانوية خاصة من حيث أنه يعد دافعا مثيرا هاما نحو الإنجاز و التحصيل بشكل أفضل .فالبيئة الثانوية غنية بما يثير الإنفعالات و مشاعر المتعلم السلبية و أبرزها إخفاقه في إمتحان البكالوريا و خوفه من مستقبله الدراسي لذلك فإنه من المهم جدا وجود هذا النوع من الذكاء لديه .و مما لا شك فيه أن المتعلمون مختلفون في قدراتهم المعرفية و الإنفعالية و متفاوتون في تحصيلهم الدراسي ، و من بين هذه القدرات غير المعرفية التي يتمتع بها التلاميذ و التي تختلف فيما بينهم ما يعرف بالذكاء الإنفعالي و تقدير الذات ، و لذلك فإن البحث في علاقة هذا النوع من الذكاء بتقدير الذات لدى عينة من المتفوقين و المتأخرين دراسيا من تلاميذ التعليم الثانوي . أمر في غاية

الأهمية ذلك لأن الإرتباط بين تحصيل المتعلم الدراسي و ذكائه الوجداني و تقديره لذاته واضح و قد يكون هذا الإرتباط موجبا عند المتفوقين دراسيا أو سالبا عند المتأخرين دراسيا. و الذي نحن في صدد محاولة تشخيصه في دراستنا موضوعنا الحالي " الذكاء الوجداني و علاقته بتقدير الذات المتفوقين و المتأخرين دراسيا من طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي و عليه فقد إشتمل موضوع بحثنا على جانبين هما: الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

الجانب النظري يتكون من (04) فصول، الفصل التمهيدي و هو الإطار العام للإشكالية، حيث أدرجنا فيه إشكالية البحث، التساؤلات، فرضيات البحث، أهمية البحث و أهدافه، تحديد المفاهيم الأساسية.

الفصل الثاني يشتمل على مجمل العناصر المرتبطة بمتغير الذكاء الوجداني و كل ما يتعلق به بداية بالتمهيد، تعريف الذكاء، تعريف الذكاء الوجداني الفرق بين الذكاء الوجداني و الذكاء العام، أهمية الذكاء الوجداني، السمة العامة للذكاء الوجداني المرتفع و المنخفض، خصائص الذكاء الوجداني، مستويات الذكاء الوجداني، النماذج المفسرة للذكاء الوجداني، نظريات الذكاء الوجداني، خلاصة الفصل.

الفصل الثالث يشمل متغير تقدير الذات و محتوياته بداية بالتمهيد و التعاريف، الفرق بين مفهوم تقدير الذات و مفهوم الذات، أهمية تقدير الذات، أقسام تقدير الذات، مستويات تقدير الذات، العوامل المؤثرة في تقدير الذات، النظريات المفسرة له ومظاهره، الطرق و الظروف المناسبة لتنمية تقدير الذات و خلاصة الفصل.

الفصل الرابع المتكون من متغيرين المتفوقون، المتأخرون دراسيا بداية كلا منهما من التمهيد و التعاريف ، الخصائص المتفوقون ، المتأخرين دراسيا، العوامل المؤثرة فيهما إشكلها ، كيفية رعايتهم و خلاصة لكلا المتغيرين.

الجانب التطبيقي يتضمن فصلان أساسيان هما :الفصل الخامس المتمثل في الإجراءات المنهجية للبحث الذي يتضمن تمهيد ، تذكير بفرضيات البحث، الدراسة الإستطلاعية ، منهج البحث ، عينة البحث ، خصائصها ، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية و

خلاصة

الفصل السادس وهو الفصل الأخير في الجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بتفسير و مناقشة النتائج المتوصل إليها مع خلاصة البحث و في الأخير قدمنا مجموعة من الإقتراحات ختاماً بقائمة المراجع و الملاحق.

الفصل التمهيدي

الاطار العام الاشكالية

- 1 الإشكالية
- 2 فرضيات الدراسة
- 3 أهداف الدراسة
- 4 أهمية الدراسة
- 5 تحديد المفاهيم الإجرائية

.إشكالية :

يعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة في علم النفس، وذو علاقة إيجابية بتقدير الذات في مجالات الحياة الدراسية والعملية. فهو بنية نفسية لها أهميتها في تفسير بعض جوانب سلوك المرء وجزء مكون لصحته النفسية، ومثير مهم في دافعية الفرد للقيام بأي نشاط يساعده على مواجهة الضغوط.

فالذكاء الوجداني ضروري لحياة المرء اليومية إذ يساعده على توجيه قدراته والتحكم في قراراته وهو يلعب دوراً بارزاً في وعي الفرد بانفعالاته ومشاعره والتحكم بها وإدارتها وقراءة مشاعر الآخرين والتعاطف معها. وإن إعداد المتعلم ليكون ناجحاً في عمله الدراسي لا يتوقف على التأهيل العلمي والأكاديمي في مجال تخصصه فحسب، بل إلى تنمية مهاراته الانفعالية والاجتماعية وبذلك يتم تحسين مستوى تحصيله الدراسي وتعزيزه بشكل أفضل.

ويرى بار-أون(2005) أنه إذا كان الذكاء الوجداني مفتاح النجاح في المجال الدراسي، فإن الذكاء الوجداني يعتبر بوابة النجاح في الحياة، فاكتساب التلميذ قدراتاً من الذكاء الوجداني لا يقل أهمية عن تأهيله العلمي والأكاديمي. وأشار مايروسالوفي(1995) إلى إمكانية تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين بتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى وعيه بذاته وتفهمه لعواطفه وعواطف ومشاعر الآخرين وحل مشكلاته وإدارة انفعالاته في محيط البيئة التعليمية.

فالذكاء الوجداني يعد مهماً في حياة المؤسسة التعليمية عامة والثانوية خاصة من حيث أنه يعد عاملاً محركاً ومثيراً لدافعية المتعلم نحو التحصيل بشكل أفضل. فبيئة الثانوية غنية بما يثير انفعالات ومشاعر المتعلم السلبية وأبرزها إخفاقه في امتحان البكالوريا وخوفه من مستقبله الدراسي، لذلك فإنه من المهم جداً وجود هذا النوع من الذكاء لديه. ويرى جولمان أن المدرسة هي المسؤولة عن تحقيق الكفاءة الانفعالية من خلال بناء وتحسين مهارات الذكاء الوجداني بدءاً من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة المدرسية العليا (المللي، 2010، ص142). فالبيئة المدرسية التي لا توفر الأمن الانفعالي للتلميذ تجعله يشعر بالقلق والضغط والتوتر والإحباط في علاقاته بالآخرين مما ينعكس سلباً على تركيزه في المواقف التعليمية، فيقل بذلك تحصيله الدراسي.

اذ اشار ماير (Mayer,2000) على أهمية بناء وتحسين مستوى الذكاء الوجداني لدى المتعلمين من حيث تأثيره في تحصيلهم الدراسي وتقدير ذاتهم.

وذكر كيميس وآخرون (Chemiss& al.,2000) أن الذكاء الوجداني هو الأساس لواقعية الثقة بالذات وتكامل الشخصية وتقدير الذات، والقدرة على التوافق والمرونة في مواقف المحن، والدافعية الذاتية والمثابرة، والبراعة في التعامل مع الآخرين.

ويعد تقدير الذات من الأبعاد الهامة في شخصية الفرد. فهو يؤثر بدرجة كبيرة في سلوكه وتصرفاته وفهم الفرد لذاته يمثل محوراً هاماً في الشخصية السوية، فمن خلاله تتكون لدى

الفرد بصيرة أفضل بالأفكار والمشاعر والأفعال، ويكون أكثر واقعيةً مع النفس ومع الآخرين، وأكثر إدراكاً لأسباب السلوك ومحركاته وموجهاته.

ويعد تقدير الذات حجر الزاوية في الشخصية، لذلك فإن دراسة الشخصية وفهمها يتطلب دراسة تقدير الذات.

ومنه تقدير الذات يعتبر ذلك التقييم الذي يتبناه الفرد عادة فيما يتعلق بذاته، و ذلك المفهوم يكونه الفرد باعتباره مصدر للتأثير و التأثر بالنسبة للآخرين .حيث أشار "روزنبرغ"(1979) إلى أن تقدير الذات يتمثل في اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه،حيث أن تقدير الذات المرتفع يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذو قيمة و أهمية بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن نفسه أو رضا الذات و احتقارها
(Rosenberg ,1979,p 833)

كما يعكس دلالة الارتباط الوثيق بين تقدير الفرد لذاته ومشاعره تجاه الآخرين حيث وضح جولمان أن الذكاء الوجداني يعكس من خلال قدرة الفرد على ادراك مشاعره و قدرته على استقراء مشاعر الآخرين و على ذلك يكون الفرد ذكياً من الناحية الاجتماعية أو لديه ذكاء وجدانياً كلما كانت لديه القدرة على معرفة مشاعره و ادراك ذاته و قدرته ايضاً على عقد صلات اجتماعية مع الآخرين و الارتباط بهم ، و مخالطتهم ، و العمل معهم في جو من الألفة و المودة و التعاطف ، و الفوز بالقبول منهم من هنا يشعر الفرد بتحقيق ذاته و بثقته بنفسه و بتوافقه النفسي و الدراسي و هذه الفكرة أكدتها دراسة "ديران و آخرون"

Duran,et al (2001) بهدف التنبؤ بالإحترق النفسي و الأكاديمي من خلال الذكاء الوجداني و الضغوط و فعالية الذات حيث شملت العينة (200) طالبا بالجامعة ، طبق عليهم النسخة الاسبانية من مقياس الذكاء الوجداني و مقياس فعالية الذات و مقياس الإحترق النفسي و الأكاديمي ، وأظهرت النتائج أن سمة الذكاء الوجداني تتبأ بمستوى الإحترق النفسي على المستوى الأكاديمي و وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني و فعالية الذات . (فاروق عثمان و آخر،2001، ص 36).

وقد نتج عن الاهتمام الكبير بمفهوم الذكاء الوجداني كم كبير من الدراساتو البحوث فمن بين الدراسات الأجنبية التي أجريت على هذا الموضوع إضافة الى دراسة جولمان نجد دراسة "سكوت"(Schutte) (2002)، و التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات حيث تكونت عينة الدراسة من (50) فرد من الممرضينو طلاب الجامعة في الشمال الغربي للولايات المتحدة الأمريكية ، و أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة و دالة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات و عدم وجود فروق بين الجنسين في متغير الذكاء الوجداني .(Schutte& All ,2002,p51).

كماقامت الباحثة " ليندلي "(Lindely) ، (2001)، بدراسة حول الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية (الإنبساطية ، العصابية ، كفاءة الذات ، تقدير الذات التفاوض ، وجهة الضبط، و التكيف) ، تبين من خلال النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني و المتغيرات الأخرى ما عاد سمة العصابية التي كانت علاقة

الإرتباطيها سالبة ، كما أظهرت الدراسة أيضا انه لا توجد فروق دالة بين الطلبة و الطالبات في الذكاء الوجداني. (Lindely , 2001,p62).

في حين ينقل محمد إسماعيل المري (1987) عن كوبر سميث Cooper Smith أن تقدير الذات يتمثل في مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، وهي تشمل معتقدات توقع النجاح و درجة الفشل ، و درجة الجهد المبذول. (محمد اسماعيل المري ، 1987 ، ص145).

فتقدير الذات هو دراسة "سيرنيكا" Sernica (2007) يوضح أن التفكير الإبداعي و التحليلي لدى التلاميذ مؤشر للصحة النفسية و على مستوى الذكاء ونمط تفكير كل فرد ففي لديه علاقة إيجابية بمستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ، و تحسن التفكير الإبداعي و التحليلي لديهم ، أما إذا كان مستوى تقدير الذات لديهم منخفض ، فينقص التفكير الإبداعي و التحليلي لديهم. فتقدير الذات لدى التلاميذ عامل أساسي في تحقيق النجاح و التوافق النفسي ، و المدرسي ، فتقدير الذات نابع عن حاجة أساسية من حاجات الانسان و نظرا لذلك قام (MASLOW) بجعل حاجة تقدير الذات بأعلى سلم حاجات الانسان . وهذا دال على أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد ، إذ أن الأفراد ذوي المستوى العالي في تقييم ذاتهم أكثر قدرة على التعلم ، و أكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي ، و تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين في اكتساب الثقة في أنفسهم و في الآخرين.

(La grand La rousse , 1995 ,P , 69)

والفكرة الأساسية في الدراسة الحالية تتمثل في دراسة الذكاء الوجداني في علاقته بتقدير الذات لدى عينة من المتفوقين دراسياً والمتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وأن هذه المتغيرات تعتبر من الشروط الأساسية لعملية التعلم.

كما اشار التراث السيكولوجي والتربوي إلى وجود عدد من الدراسات أسفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات مثل ماير وآخرون (Mayer et al,2000) وتوسي ويو (Tsay et Wu,2000) وليندلي (Lindley,2001) وسوجبرج (Sjoberg,2001) و(غنيم،2001) وسالوفي وآخرون (Salovey et al,2002) وسكوت وآخرون (Schutte et al,2002) و(مرسي والحطاب،2003) و(المصدر،2007) و(محدب،2015).

وأشارت أدبيات البحث إلى وجود عدد من الدراسات توصل البعض منها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين في الذكاء الانفعالي لصالح المتفوقين مثل (حبشي وأبو المكارم،2004) وباركر وآخرون (Parker et al,2004) وباركر وسمرفيلد وهوجان ماجسكي (Parker, Summerfeldt, Hogan et al,2004) وويتاسزيوسكيوألسم (Majeski,2004) و(العمران،2006) و(الجندي،2006) وتيري ونوكلاينين (Terri et Nokelainen,2007) وزايدندوزينوفايش (Zeidned et Zinovich,2007) و(العبوشي،2008)

و(الغضوري،2008) و(المللي،2010) و(المومني،2010) و(الفرا والنواجحة،2012)، بينما توصل البعض الآخر إلى عدم وجود فروق مثل (أبو ناشي،2002) و(المصري،2007) و(سيد سعيد،2010).

وتوصل عدد من الدراسات إلى وجود فروق بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين في تقدير الذات لصالح المتفوقين مثل (حسين،1985) و(موسى جبريل،1993) و(صرداوي،2008). ومن خلال استقراء الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين في الذكاء الانفعالي وتقدير الذات وجود تناقض واضح في نتائجها، حيث توصلت مجموعة من الدراسات إلى وجود فروق، بينما مجموعة أخرى أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني وتقدير الذات بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين. فالخلاف بين الباحثين حول مسألة الفروق بين الأفراد في الذكاء الوجداني وتقدير الذات لم يحسم بعد.

وجاءت الدراسة الحالية محاولة للوقوف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات، والوقوف على الفروق بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في الذكاء الوجداني وتقدير الذات.

ومن هذا المنطلق تصبح الدراسة الحالية ضرورة بحثية لها مبرراتها. وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة دالة احصائية بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين والمتأخرين

دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

وتتدرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً من تلاميذ السنة

الثالثة ثانوي؟

- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة

الثالثة ثانوي؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا من

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

-هل توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا من

تلاميذ السنة الثالثة ثانوية ؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2- توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى المتفوقين و

المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-2-توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً من تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي؟

2-3- توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي؟

2-4- توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً من

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-5- توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً من

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3- أهداف الدراسة:

- تحاول الدراسة الحالية الكشف عن جانبين هامين من شخصية التلميذ المتمرس بالتعليم

الثانوي في الجزائر وهما الذكاء الوجداني و تقدير الذات.

- التأكد من عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى

المتفوقين و المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-التأكد منوجود علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً من تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي؟

- التأكد من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً من

تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

- التأكد من وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- التأكد من وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

4- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- إن هذه الدراسة تعد الدراسة الأولعلى حد علمنا و إطلاعنا التي تطبق في الجزائر على عينة من المتفوقين دراسياً و المتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- تعتبر متغيرات الذكاء الوجداني و تقدير الذات متغيرات حديثة ذات أهمية بالغة في حياة الأفراد، و تقديم معلومات حديثة عنها من خلال الدراسة الوصفية الارتباطية بين الذكاء الوجداني (متغير مستقل) و تقدير الذات (متغير تابع) تعد إضافة جديدة للمكتبة الجزائرية.

- إن الدراسة الارتباطية بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً و المتأخرين ستقدم معلومات نظرية و عملية للأستاذ و مستشار التوجيه المدرسي و المدير و مساعديه من أجل توجيه الاهتمام بالتلاميذ لاستثمار طاقاتهم و توظيف قدراتهم المختلفة و المتباينة في ذكائهم الوجداني و تحقيق تقديرهم و الاهتمام الذاتي بتنميتهم من أجل مساعدة هؤلاء المتعلمين على التعامل مع مشكلاتهم الدراسية و النفسية و السلوكية التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي.

5- مفاهيم الدراسة الإجرائية:

- الذكاء الوجداني :

في الدراسة الحالية يقصد بالذكاء الوجداني إجرائيا الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في السنة الأولى ثانوي على مقياس الذكاء الوجداني " لفاروق العثمان و عبد السميع" (2001) الذي يتم الاعتماد عليه في الدراسة.

- تقدير الذات :

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في السنة الأولى ثانوي ، و ذلك من خلال إجاباته على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات "لبوس آرهير" (1985) الذي سنعتمد عليه في الدراسة الحالية.

- المتفوقون دراسياً:

يعرّف آل شارع (2002) التلميذ المتفوق بأنه المتعلم الذي لديه استعداد وأداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق الدراسي.

ويتمثل التعريف الإجرائي للمتفوقين دراسياً في الدراسة الحالية بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من الشعب العلمية والأدبية المتواجدين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو والذين تم اختيارهم بناء على محك التفوق في التحصيل الدراسي والمتمثل في معدل يساوي أو يفوق

20/12 والحاصلين على إحدى التقديرات المدرسية التالية: لوحة شرف أو تشجيع أو تهنئة أو امتياز في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2018/2017.

-المتأخرون دراسياً:

يتمثل التعريف الإجرائي للمتأخرين دراسياً في الدراسة الحالية بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من الشعب العلمية والأدبية المتواجدين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو والذين تم اختيارهم بناء على محك الفشل في التحصيل الدراسي والمتمثل في معدل يساوي أو يقل 20/08 والحاصلين على أحد التقديرين المدرسيين التاليين: إنذار أو توبيخ في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2018/2017.

الفصل الاول

الذكاء الوجداني

تمهيد

- 1- تعريف الذكاء.
- 2- تعريف الذكاء الوجداني.
- 3- الفرق بين الذكاء الوجداني و الذكاء العام
- 4- نظريات الذكاء الوجداني.
- 5- أهمية الذكاء الوجداني.
- 6- السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع و المنخفض .
- 7- مستويات الذكاء الوجداني.

الخلاصة .

تمهيد:

يعتبر الذكاء الوجداني أحدث أنواع الذكاء التي ظهرت في مجال علم النفس مع بداية التسعينات حيث أسهم العديد من العلماء في توضيح مفهومه و إبراز أهميته، فهذا النوع من الذكاء يهتم بوعي الفرد لذاته التي تمكنه من إدراك شعوره و إدارة انفعالاته و من ثم القدرة على ضبط النفس و التحكم في الإنفعالات كالغضب والقلق كما، يهتم بالتعاطف مع الآخرين و فهم مشاعرهم و يعمل على إستثمار طاقات الفرد في مواجهة التحديات و الإحباطات. ولذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى تمهيد، تعاريف الذكاء الوجداني، الفرق بين الذكاء الوجداني والذكاء العام، نظريات الذكاء الوجداني، أهمية الذكاء الوجداني، السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع و المنخفض، خصائص الذكاء الوجداني ، مستويات الذكاء الوجداني، الخلاصة .

1- تعريف الذكاء:

الذكاء تكوين افتراضي يمكن قياسه عن طريق اختبارات الذكاء المقننة، و التي تضم مجموعة مختلفة من المشكلات التي يطلب من الفرد حلها و يمكن قياس الذكاء عن طريق ملاحظة بعض الاستجابات العادية و المتوقعة من الفرد في حل المشكلات القدرة على التمييز المعرفي. (عباس ،2002،ص10).

و هو مجموعة من القدرات الإدراكية المعرفية التي تسمح لنا بإكتساب المعرفة و التعلم و حل المشكلات .(الملي2010، ص149) .

كما عرفه العالم "وكسلر" **Wechsler (1922-2015)** بأنه "القدرة العقلية لدى الفرد و التصرف الهادف و التفكير المنطقي و التعامل المجدي مع البيئة".

أما العالم "تيرمان" **Terman (1916)** فعرفه على أنه "القدرة على التفكير المجرد ، أي عملية التفكير بالرموز من ألفاظ و أرقام مجردة على شكل مدلولاتها الحسية ".(عباس، 2002، ص10) .

و عرفه العالم الالمانى "ستيرين" **Stern** بأنه " القدرة على التكيف العقلي لمشاكل و مواقف الحياة الجديدة ، أي قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين يقتضي الظروف الخارجية لذلك ".(عباس ، 2002 ، ص10).

أما العالم الفرنسي "ألفريد بينيه" **alfred Binet** (1916) فقد عرفه على أنه "القدرة على

الحكم السليم و يتألف من قدرات أربعة هي: الفهم ، الابتكار ، النقد ، القدرة على توجيه الفكر في اتجاه معين واستبقائه فيه قبل تنفيذ عدة أوامر .

ويعرفه "ثوريندايك" **Thorndike** (1930) "بأنه القدرة على الاستجابة الصحيحة بالنسبة

للحقيقة القائمة". (عن شيلي، 2001 ، ص56).

أما "همفري" **Humphery** فيعرفه على أنه "المجموع الكلي للمهارات المكتسبة

و المعارف والاستعدادات للتعلم و القدرات التي تعبر عن عمليات ذهنية في تطبيقها و التي تتوافر لديه في أي فترة من الزمن". (عن شيلي ، 2001، ص56).

بالرغم من تعدد كل هذه التعاريف إلا أنه يمكننا الاستخلاص بأن الذكاء هو مجموعة من

القدرات والمهارات الداخلية التي تساعدنا في التعامل مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات

2- تعريف الذكاء الوجداني :

يتكون الذكاء الوجداني من الذكاء الشخصي و الذكاء الاجتماعي ، فالأول لأنه يجعلنا

نستشعر العلاقات الداخلية بين أفكارنا ، و الأحداث التي تواجهنا . أما الثاني يجعلنا نتعامل

مع الآخرين و نتواصل معهم بسهولة و يسر . و قد عرف مايرو و سالو في الذكاء الوجداني

بأنه قدرة الفرد على إدراك إنفعالاته للوصول إلى تقييم ذلك الإنفعال، ليساعده على التفكير و

فهم معرفة الإنفعالات للأخرين ، بحيث تؤدي إلى تنظيم و تطوير النمو الذهني المتعلق
بتلك الإنفعالات (Solover et Mayer .1997.11)

3- الفرق بين الذكاء الوجداني IQ والذكاء العام EQ:

غير كتاب جاردر (أطر العقل Frames of mind) و الذي صدر عام 1983 النظر
نحو الذكاء حيث اشار الى ان الذكاء ليس موحدا أو عاما و إنما يتضمن العديد من الذكاءات
يمكن أن يمتلكها الإنسان أو يمتلك بعضها منها ، و مما أصبح معروفا أن الذكاء العام وحده لا
يضمن نجاح الفرد ، وإنما يحتاج إلى قدر من المهارات الوجدانية و الاجتماعية التي ترشيد
ذكائه.

و يرى شابير أن علماء الاجتماع يتجادلون بخصوص ما يقوم بتكوين معدل الذكاء لأي
شخص, و لكن معظم الأخصائيين متفقون على على أنه بالإمكان قياس معدل الذكاء العام
الذي يحافظ معدله ثانيا, من خلال قياس كل من القدرات اللفظية (الغوية) و غير اللفظية، و
التي تشمل الحفظ و معاني المفردات ،و الفهم, وحل المشكلات، و التفكير الذهني أو
الإدراك, و متابعة المعلومات و المهارات، البصرية و الحركية، أما الوجداني فهو أكثر
تشويقا من معدل الذكاء العام (شابيرو، 2005ص11).

4-النماذج المفسرة للذكاء الوجداني :

توجد ثلاثة نماذج يطرحها التراث السيكولوجي فيما يتعلق بالذكاء الوجداني:

4-1-نموذج جولمان 1995:

يعتبر من النماذج المختلطة التي تمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات و خصائص الشخصية ، جولمان سيكولوجي أمريكي حصل على الدكتوراة في علم النفس قدم نموذجه عن الذكاء الوجداني من خلال كتابه الذي نشره في عام 1995 بعنوان الذكاء الوجداني ، و يشير إلى أن الذكاء الوجداني هو عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا و مشاعر الآخرين و على تحضير نواتنا و على إدارة إنفعالتنا و علاقتنا مع الآخرين (إبراهيم السمدوني 2008).

و بذلك عبر جولمان عن الذكاء الوجداني بخمس مكونات أو أبعاد و هي :

1. الوعي بالذات .

2. إدارة الانفعالات.

3. تحفيز الذات.

4. التعاطف أو التقمص الوجداني.

5. التعامل مع الآخرين.

4-2- نموذج بارون Bar-On :

يشير بار أون (1997) إلى الذكاء الوجداني على أنه يتكون من منظومة متعددة العوامل غير معرفية و المهارات الإفعالية و الاجتماعية المترابطة معا و التي تساعد الفرد على إدارة إنفعالاته و مواجهة ضغوط الحياة و التعامل معها بإيجابية و تشمل مكونات الذكاء الوجداني عند بارون المرونة و القدرة على إدراك الواقع ، و القدرة على حل المشكلات و تحمل الضغوط و التحكم في الإندفاع ، أما الحالة المزاجية العامة للفرد فتشمل السعادة و التفاؤل.

و يتكون نموذج الذكاء الوجداني عند بارون (1997) من مدخلين مختلفين أحدهما منظمي و الآخر طبوغرافي أقترحهما من خلال قائمة نسبة الذكاء الوجداني :

أ- **المدخل المنظومي:** يتضمن عدد من العوامل المتشابهة المنتظمة منطقيا معا داخل مجموعة واحدة و ذلك على النحو التالي:

• **المكونات الشخصية(الذكاء الشخصي):** ويشمل الوعي بالذات، تقدير الذات

التوكيدية ,تحقيق الذات الإستقلالية.

• **المكونات الاجتماعية (الذكاء الاجتماعي):**

و يضم الفهم ، العلاقات الإجتماعية ، المسؤولية الاجتماعية .

• المكونات التكيفية : و تشمل القدرة على حل المشكلات ، ادراك الواقع ، المرونة.

• مكونات التعامل مع الضغوط: و تشمل القدرة على تحمل الضغوط و ضبط الإندفاع.

• مكونات المزاج العام : و تتكون من السعادة و التفاؤل.

ب- المدخل الطبوغرافي : و يشمل مجموعة من المكونات العملية للذكاء الوجداني و التي أسفرت عنها نتائج العديد من البحوث التي أجراها بارون و هي:

• العوامل الأساسية : و تتضمن الوعي بالذات ، التفهم ، التوكيدية ، إدراك الواقع ، ضبط الاندفاع.

• العوامل المساندة : و تشمل تقدير الذات ، الاستقلالية، المسؤولية الاجتماعية ، التفاؤل،تحمل الضغوط ، و المرونة.

• العوامل الناتجة: و تشمل حل المشكلات ، العلاقات الاجتماعية ، تحقيق الذات و السعادة.

4-3- نموذج سالوفي و ماير Salovey et Mayer :

إنتهى بيتر سالوفي إلى إعطاء الوجدان صفة الذكاء ، و عرف الذكاء الوجداني على أنه مجموعة من القدرات هي: أن يعرف الشخص عواطفه و مشاعره وأن يتدبر أمر هذه

المشاعر أو العواطف، وأن يتعرف على مشاعر الآخرين ، و يتدبر أمر علاقاته بالآخرين (روبتز و سكوت ، 73,2000).

و يمنح الوجدان الفرد معلومات مهمة بتعاون الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها و الوعي بها و تفسيرها و الإستفادة منها و الإستجابة لها من أجل أن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاء .

و فيما يتعلق بتعريف سالوفي و ماير للذكاء الوجداني فقد أشار إلى أن الذكاء الوجداني يعني القدرة على فهم الوجدان أو المعرفة الوجدانية ، والقدرة إلى الوصول أو توحيد المشاعر عند القيام بالأنشطة المختلفة ، وتنظيم المشاعر الذاتية تجاه الآخرين ، و القدرة على معالجة العاطفة بشكل إيجابي و إستخدامها لتوجيه الأنشطة الإدراكية الأخرى مثل القدرة على حل المشكلات و توجيه طاقة الفرد نحو الهدف المطلوب ، ونضر سالوفي و ماير إلى الذكاء الوجداني في إطار علم النفس الإيجابي و الذي يؤكد على بناء وتنمية الصفات الإيجابية و الأفضل في الحياة مثل الرضى و التفاؤل و تحقيق الذات و السعادة و التوجه الإيجابي نحو المستقبل.

5- أهمية الذكاء الوجداني:

في كتابه العاطفي في العمل يؤكد (هندري و يزنجر) على أن الذكاء الوجداني مرتبط بشكل وثيق و واضح بكل من:

-
- القيادة .
 - أداء الجماعة.
 - الأداء الفردي.
 - العلاقات مع الآخرين.
 - إرادة التغيير.
 - تقسيم الأداء.

و يرى (هنري و زينجر) بأننا لا نبالغ إذا قلنا بأن الذكاء الوجداني من أهم مقومات النجاح في عالم الأعمال و أفضل من الذكاء العلمي أو الرياضي و للذكاء العاطفي الفضل في نجاح الكثير من الناس رغم تمتعهم بخط قليل من التعليم بينما لم يحقق الكثير من المتعلمين النجاح النسبي المنتظر ممن هم في مستواهم العلمي رغم الشهادات الكثيرة.

و يعتبر الذكاء الوجداني مرتكزا أساسيا في نجاح الإنسان كانه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته و صفاته و معرفته للآخرين و صفاتهم. (علا عبد الرحمان محمد، 2009 ص25).

6- السمات العامة للذكاء الوجداني المرتفع و المنخفض :

أ- سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع :

1- يظهر المشاعر بشكل مباشر و واضح.

2- لا يخاف عندما يعبر عن مشاعره .

-
- 3- لا تسيطر عليه العواطف ،السلبية مثل: الخوف ،القلق ،الذنب ،الخجل ،الإحراج ،الإحباط ،اليأس ، خيبة أمل ،الضعف.
 - 4- قادر على قراءة الإتصال الغير اللفضي .
 - 5- يترك مشاعره تقوده إلى الاختيارات الصحيحة السليمة, التي تؤدي إلى سعادته.
 - 6- مشاعر متوازنةمع المنطق و الواقع.
 - 7- يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الإحساس بالواجب أو الذنب.
 - 8- معتمد على نفسه، مستقل.
 - 9- يحفز جوهريا و لا يحفز بالقوة ، الثروة ، الشهرة.
 - 10- قادر على أن يتعرف علالمشاعر المتعددة.
 - 11- يتكلم عن مشاعره بإرتياح.
 - 12- يهتم بمشاعر الآخرين.
 - 13- يشعر بالتفاؤل.
 - 14- مرن و قوي بشكل عاطفي .
 - 15- لا يطبع بالفشل.

و من بين الصفات التي تميز الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني ما يلي: يتميزون بالواقعية ، يضعون خطط مستقبلية، و يستطيعون تأجيل إشباعهم لحاجياتهم في سبيل تحقيق أهدافهم.(جولمان، 2000، ص21).

ب- سمات الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي المنخفض :

- 1- لا يتحمل مسؤوليات مشاعره، لكن يلوم الآخرين بإستمرار.
- 2 - يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.
- 3- يحجب معلومات حول مشاعره الحقيقية و يتظاهر بمشاعر مختلفة .
- 4- يبالغ ويقبل من مشاعره.
- 5- ينفجر بقوة لموقف ما و لو كان صغير نسبيا.
- 6- تتقصه الإستقامة و الإحساس بالضمير.
- 7- عديم الرحمة و غير متسامح .
- 8- غير مريح لكل من حوله.
- 9- عدي الإحساس بمشاعره.
- 10- غير متعاطف مع الآخرين.

11- لا يضع مشاعر الآخرين في اعتباره قبل التصرف.

12- غير واثق بنفسه ,و يجد صعوبة للإعتراف بأخطائه ,أو التعبير عن الندم .

13 - متسائم بإستمرار .

14- يمتلك بإستمرار الشعور بخيبة الأمل و النقص و الإحباط.

15- يتجنب العلاقات مع الآخرين.

16- لديه القدرة على التحدث بالتفصيل عن ال الموضوعات المعقدة. (علا محمد عبد

الرحمان ، 2009). ويشير أبو نشي ان لهذا النوع من الذكاء قدرة على تجهيز الإنفعالي

للمعلومات و الذي يتضح من خلال المحتوى السلوكي لديه، حيث يتسم هذا المحتوى

بمعلومات في جوهرها غير لفظية و التي تشمل على التفاعل الاجتماعي ، الذي يتطلب

الوعي بمدركات و أفكار و مشاعر و انفعالات و مقاصد و أفعال الأشخاص الآخرين و

الوعي بذلك كله.

• الشخص الذي يتصف بهذا النوع من الذكاء يكون لديه معرفة واسعة ، لديه وعي عما

يحدث و ماذا يفعل و ماذا يقول في المواقف المختلفة و كذلك لديه القدرة على اكتشاف و

تطبيق حلول المشكلات بمرونة.

• و من خصائص الذكاء الوجداني أيضا أنه يمكن تعلمه في أي عمر من أعمار

الفرد.

-
- أن الفرد الذي يتميز بالذكاء الوجداني لديه القدرة على تجزأة الحلول للمشكلات التي تقابله و لذى فالأفراد الذين ينفردون بالذكاء الوجداني نجدهم يقلدون ببعض الأعمال مثل عمل المحلل النفسي التدريبي (أبو الناشي ، 2006ص120).

8- مستويات الذكاء الوجداني:

حدد هنري و ينجز مستويات الذكاء الوجداني كالتالي:

أ - المستوى الشخصي في إطار الذات:

ب- المستوى التفاعلي في إطار العلاقات.

رغم تبادل التأثير بين هذين المستويين إلا أن الذكاء الوجداني على المستوى الشخصي هو الأصل و يؤدي غيابه إلى ضعف الذكاء الوجداني على مستوى العلاقات الإنسانية و يتسبب أيضا في التقليل من فاعلية الذكاء الفكري لأطراف هذه العلاقة.

و رغم ذلك فمازال كثيرون يعتقدون بأن التعبير عن العواطف في أماكن العمل من السلوكات السلبية التي على العاملين أن يتجنبوها ، إلا أن التجارب أثبتت خطأ هذا الإعتقاد لأن التحلي بهذه المهارات الطبيعية و مساعدة الآخريين على بناء علاقات ذكية و بالتالي منظمات قوية و شركات تنافسية (علا عبد الرحمان محمد 2009 ، ص96).

خلاصة :

يمكننا القول أن الذكاء الوجداني تكيف عقلي لمختلف الوضعيات الجديدة و كذا للتعرف على الانفعالات و فهمها و القدرة على التحكم فيها ، مع ضبطها في النسق الاجتماعي لأن من خلال الذكاء الوجداني يتم تحقيق التوازن عند الفرد سواء مع نفسه أو مع غيره .

الفصل الثاني

تقدير الذات

تمهيد

- 1- تعريف الذات.
- 2- تعريف تقدير الذات.
- 3- الفرق بين مفهوم تقدير الذات و مفهوم الذات.
- 4- النظريات المفسرة لتقدير الذات .
- 5- مظاهر تقدير الذات.
- 6- أهمية تقدير الذات.
- 7- أقسام تقدير الذات.
- 8- مستويات تقدير الذات.
- 9- العوامل المؤثرة في تقدير الذات .
- 10- الحاجة إلى تقدير الذات.
- 11- الطرق و الظروف المناسبة لتنمية تقدير الذات.

خلاصة.

تمهيد:

اهتم علماء النفس بدراسة الذات و البحث عن ماهيتها ، مما أدى إلى ظهور مدارس متعددة ساهمت بأبحاث مختلفة حيث حاولت كل منها الكشف عن هذا المفهوم بأسلوبها و فلسفتها الخاصة بها و بما أن الحاجة إلى تأكيد الذات تصدم بالتغيرات الخارجية التي تمس المجتمع ، و التي تحول دون إشباعها . و هذا ما يؤكد إنفعال سلوكيات قد تكون سلبية كالغضب ,الإكتئاب , القلق و التي تحدث نقص في الفاعلية لدى الفرد بالتالي تحدث تأثيرات جوهرية في شخصية الإنسان .

و سوف يحاول الباحث في هذا الفصل عرض موضوع تقدير الذات من خلال التطرق الى: تعريف الذات ، مفهوم تقدير الذات ، الفرق بين مفهوم تقدير الذات و مفهوم الذات ، النظريات المفسرة لتقدير الذات ، مظاهر تقدير الذات ،أهمية تقدير الذات ، أقسام تقدير الذات ، مستويات تقدير الذات ، العامل المؤثرة في تقدير الذات ، الحاجة إلى تقدير الذات ، الطرق و الظروف المناسبة لتنمية تقدير الذات ، خلاصة.

1- تعريف الذات :

هي شعور بحيوية الفرد ، و تتمثل عناصرها في الكفاءة الفعلية ، الإعتدال و الثقة بالنفس، الكفاءة الجسمية من حيث القوة و الجمال و بناء الجسم و الجاذبية في صفات الذكورة و الأنوثة ، الخجل ، الإنسجام و التكيف الاجتماعي .

إنها الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه وإلى الأشياء التي يعتبرها ملكا له ، و التي يمكن أن يعبر عنها (ناصر ميزاب 2007 ص156).

2- تعريف تقدير الذات : "لورانس" (Lenrance) : فيعرف تقدير الذات بأنه تقييم مؤثر من الفرد لمجموعة خصائص عقلية و الجسمية. (الرحمان صالح ، ب ت ، ص 118).

و عرفه "زيلر" (Ziller) بأنه مجموعة المدركات التي يكونها الفرد من قيمته الذاتية، وهذه المدركات تكون مرتبطة و متأثرة بمدركات وردود أفعال الشخص الآخرين الذين لهم مكانة معينة لدى الفرد، ففي الإطار الاجتماعي يعتبر تقدير الذات كنتيجة لمقارنة التي يقومها الفرد بين ذاته و أشخاص آخرين لديهم مكانة بالنسبة له . (Ecuyer , 1978 , p62).

يعرفها " كوبر سميث" : بأنها تقييم يضعه الفرد لنفسه و بنفسه و يعمل على الحفاظ عليه ، و يتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية و السلبية نحو ذاته ، و هو مجموعة الاتجاهات و المعتقدات التي يستند عليها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به ، و ذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح و الفشل و القبول و قوة الشخصية (فيوليت فؤاد ابراهيم، 1991 ، ص193).

عرفه "كاتل" Raymond Kattel (1978) أن تقدير الذات هو حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين أحدهما موجبة و الأخرى سالبة (فيوليت فؤاد ابراهيم ، 1991 ، ص193).

و يرى سلامة و الدريني كامل أن تقدير الذات هو حاجة كل فرد إلى أن يكون رأيا طبييا في نفسه و عن احترام الآخرين له ، و إلى الشعور بالجدارة و تجنب الرفض أو النبذ أو عدم الاستحسان . (سعاد جبر سعيد، 2008ص153).

3- الفرق بين مفهوم تقدير الذات و مفهوم الذات:

هناك ارتباط وثيقا بين مفهوم تقدير الذات و مفهوم الذات إذ أن كثير من الأبحاث و الدراسات قامت باعتبار أن هذان المفهومين كل متكامل لهذا قيل الخوض أكثر في مفهوم تقدير الذات يجب تفسير مفهوم الذات الذي يعتبر بأنه القاعدة و الأساس من أجل الإنطلاق نحو مفهوم تقدير الذات. إذ يعد مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في الدراسة الشخصية، و له أهمية في النظريات الشخصية و يعتبر من العوامل المهمة التي تمارس تأثيرا كبيرا على السلوك حيث تكمن أهمية مفهوم الذات في أنه أمل فعال في نمو و تطور الفرد ، باعتبار أن مفهوم الذات هو النواة التي تقوم عليها الشخصية و التي توفر و التي توفر معنا لإدراك الفرد لنفسه من النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية .

أما مفهوم تقدير الذات فهو مدى ثقة الفرد في نفسه و احترام الذات و الاعتماد على الذات و هي الثقة و إيمان الفرد بأهدافه و قدراته و إمكانيته بحجمها الحقيقي ، فلا يقلل منها و لا يزيد منها و عندما يبحث عن نفسه من خلال تقديره لذاته فإنه الشخص الذي لديه الشعور الجيد نحو نفسه (محمد حسين قطناني، 2011، ص207).

4- النظريات المفسرة لمفهوم الذات :

4-1- نظرية التحليل النفسي :

تقوم نظرية التحليل النفسي على ثلاثة مسلمات أساسية عن الطبيعة الإنسانية أو لها , أن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد هي أهمها و أكثرها تأثيرا في سلوكه في المراحل التالية من حياته سواء كان سلوكه سويا أو شاذا .

ثانيها أن الدفاعات الغريزية الجنسية للفرد هي محددات أساسية لسلوكه . و ثالثها أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية إلا أن الفرويديين الجدد نظروا إلى السلوك الإنساني نظرة توازن بين الجوانب البيولوجية و الاجتماعية و الحضارية .(يوسف القاضي و آخرون 1981,146,165).

و من رواد نظريات التحليل النفسي / فرويد fraud , يونج . jung , أدلر Adler , كرين هورني Horny,سوليفان Sulliva .

4-2- النظريات الظاهرية : Phenomenological :

و تركز هذه النظريات في دراستها للشخصية على الخبرة الذاتية للفرد و رؤيته الشخصية للحياة و لنفسه و إدراكاته الخاصة كما أن هذه النظريات تؤكد على الكفاح الإيجابي للفرد و ميله إلى النمو و إلى تحقيق ذاته إضافة إلى إهتمامها بجانب المعرفة الذي بواسطته يعرف

الفرد و يفهم العالم من حوله فلاهتمام بالنواحي المعرفية يتضمن الاهتمام بالعمليات الداخلية أو العقلية و باختصار فإن هذه النظريات تهتم بخبرة الفرد كما يدركها هو .(مصطفى الشرقاوي 111,110,1983).

و يمثل هذا الإتجاه التنظيري : كارول روجرز Rogers , فليب فرنن VERNIN، سينج كومبس Snyggand Combs و ساربين Sorbin.

4-3- نظرية الذات عند كارل روجرز Rogers:

و تقوم نظرية روجرز على النظرة لطبيعة الإنسان تلك النظرة التي تفرض وجود قوة دافعة لدى الإنسان هي النزعة إلى تحقيق الذات. (لويس مليكه 150ص,1990).

بدأ تاريخ نظرية الذات لروجرز عندما بدأ الإرشاد النفسي الممركز حول العميل و تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات التي إهتمت بدراسة الذات لإرتباطها بطريقة الإرشاد و العلاج غير المباشر (حامد زهران ، 81,1980) في ضوء هذه النظرية فإن الذي يحدد السلوك ليس هو المجال الطبيعي الموضوعي و لكن المجال الظاهري الذي يدركه الفرد نفسه .

4-4- نظرية سينج و كومبس: Snygg and Combs

يرى سينج و كومبس أن السلوك بلا إستثناء محدد و وثيق الصلة بالمجال الخاص بالظواهر للكائن البشري الذي يقوم بسلوكه أي أن الكيفية التي يتصرف بها الشخص ما هي إلا نتيجة إدراكه للموقف و إدراكه لنفسه في اللحظة التي يقوم فيها بعمل معين (الشهري,1999م).

4-5- النظرية السلوكية :

يعتبر المحور الرئيسي للنظرية السلوكية من حيث تعلمه و كيفية تعديله ، و يرى السلوكيين أن سلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصرفات الفرد سواء كانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة ، و الشخصية من وجهة نظر المدرسة السلوكية هي الأنماط المتسقة من السلوك أي أننا لكي نجد شخصية فرد ما فإن علينا أن نحدد ما يفعله و ما يقوم به من تصرفات لها صفة الاستقرار .(محمود محروس الشناوي 1994,53).

4-6- نظرية السمات و العوامل :

تقوم هذه النظرية على اكتشاف السمات التي تؤلف بنية الشخصية ثم قياس درجة وجود هذه السمات لدى مختلف الأفراد بمعنى أن أصحاب هذه النظرية يبحثون عن الملامح البناءة للشخصية ولكنهم يرونها كخصائص للشخص بدلا من اعتبارها غير شعورية. (جاير عبد الحميد, 1990 م, 616).

كما أن جوهر هذه النظرية يكون عادة في شكل مجموعة من المتغيرات أو العوامل المحددة يدقه و التي ينظر إليها على أنها المسؤولة عن ذلك الكم الهائل المتشابك من السلوك الإنساني يمكن ترتيبه وقياسه على تدريجات من السمات أو العوامل المحددة. (محمد محروس الشخاوي, 1994 م, 182).

4-7- نظرية البورت Allport :

و يرى البورت أن مفهوم الذات مفهوم أساسي في دراسة الشخصية. (حامد زهران, 1980 م).
و أن معظم مناقشات البورت لأننا أو الذات تدور حول الجوهر المميز للفرد الذي يحتوي على كل المظاهر المجتمعة لشخصية فرد ما، و التي تعتبر فردية و مميزة له فتجعل منه فردا مختلفا عن بقية الأفراد و تحقق له وحدة ذاته و هذا الجوهر المميز يشمل الإحساس الجسمي و التفكير المنطقي و الكفاح الجوهري و مفاهيم صورة الذات و امتداد الذات و تقدير الذات.
(غنيم, 1975 م, 667).

5- مظاهر تقدير الذات :

يقرر كوبر سميث أن هناك أربعة مظاهر تدل على وجود تقدير الذات المرتفع لدى الفرد هي:

- القوة (القدرة على السيطرة).
- القدرة على تقبل الآخرين و التأثير فيهم.
- الفضيلة (virtue) أي التحلي بالمستويات الأخلاقية.
- المناقشة و النجاح عند القيام ببعض الصعوبات. (محمود عبد العزيز, 199, 37).

6- أهمية تقدير الذات :

كلما ينمو الطفل تزداد حاجته إلى تقدير ممن حوله في البيت من والديه و إخوانه حتى في المدرسة من أفرانه و مدرسيه ليحظى بهذا التقدير فيعمل و ينشط في مجالات كثيرة في

الدراسة ، و في أوجه النشاط المدرسي و في النظام حيث يلفت إليه الأنظار و يحظى بالتقدير الاجتماعي المرغوب.

و قد يمثل تقدير الذات من الآخرين بمدحه أو الثناء عليه، ونجد كذلك عند البالغين حيث يميل الفرد إلى يثاب على عمل أجاده أو مشروع قام به .إثابة مادية كالحصول على علاوة من رئيس أو على درجة و على تشجيع . و حصيلة ما يحققه الفرد من نجاح أو فشل خلال خيارات حياته هي التي تحدد شدة أو ضعف الحاجة إلى التقدير لدى هذا الفرد.

(كمال دسوقي ، 1973ص87) أنه:"إذا كانت الحاجات النرجسية لم تشبع فإن تقدير الذات

ينقص Polmard حيث يرى

و أغلب الباحثين يؤكدون على أن تقدير الذات السوي هو ، الذي يسمح للفرد أن يتكيف و بالتالي يجلب الإحساس بالأمن و يسمح له بتوظيف طاقته النفسية نحو معرفة حقائق الحياة".

إن الحاجات لتقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية، و هي في الواقع موجودة في الأساس في كل أسلوب بشري و بمعنى آخر فإن كل واحد شخص مهم جدا في نظر نفسه ، و هذا يعني شيئا كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا و نحث حيث نتصرف نأخذ بعين الاعتبار ذواتنا و تأثير هذا التصرف بالنسبة إليها ، فمن الممكن أخيرا التأكد من أن الفرد

يدرك ذاته بأصالة على أنها جديرة بالتقدير و اهتمام لديه أقوى مما لدى الشخص ذي مشاعر دونية.

7- أقسام تقدير الذات :

يقسم علماء النفس التقدير للذات إلى قسمين :

7-1 التقدير للذات المكتسب : هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال إنجازاته ، فيحصل على الرضا بقدر ما أدى من نجاحات فهنا بناء للتقدير الذات على ما يحصله من إنجازات.

7-2 التقدير للذات الشامل : يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات ، فليس مبني أساسا على مهارات محددة أو إنجازات معينة، فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفيء التقدير الذاتي العام، و حتى إن غلق في وجوههم باب الاكتساب.

و أختلف الأساسي بين المكسب و الشامل يكمن في التحصيل و الإنجاز الأكاديمي ، ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول: أن الإنجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير الذاتي ، بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل و التي هي أهم من حيث المدارس تقول : إن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصيل و الإنجاز .(إبراهيم بن محمد يلكيداني ، 2008ص33).

8- مستويات تقدير الذات:

8-1- تقدير الذات المنخفض: يشكل تقدير الذات المنخفض إعاقة حقيقة لصاحبه

يفرّك أصحاب هذا المستوى على عيوبهم ، نقائصهم و صفاتهم الغير الجيدة ، و هم أكثر ميلا لتأثير بضغوط الجماعة و الإنصات لآرائها وأحكامها ، كما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع.

كما يتميز الشخص من هذا النوع بفقدان الثقة في قدراته و الإطراب الانفعالي لعدم قدرته على إيجاد الحل لمشاكله ، و اعتقاده أن معظم محاولاته ستكون فاشلة ، و توقعه أن مستوى أداءه سيكون منخفض، كما يشعر بالإذلال إذا قام بنشاطات فاشلة ، و يعمل باستمرار على افتراض أنه لا يمكن أن يحقق النجاح ، و بالتالي يشعر بأنه غير جدير بالاختراع ، فإن هذا الفرد يميل إلى الشعور بالهزيمة لتوقعه الفشل مسبقا لأنه ينسب هذا الفشل لعوامل داخلية ثابتة كالقدرة مما يؤدي به إلى لوم ذاته.(شريفى هناء،2002، ص90)

8-2- تقدير الذات المرتفع: لقد أظهرت الدراسات التي أجريت في مجال تقدير الذات

، أن الأشخاص ذوي التقدير المرتفع يؤكدون دائما على قدراتهم و جوانب قوتهم و خصائصهم الطيبة و أنهم يتمتعون بثقة عالية و دائمة في أنفسهم و يبادرون إلى التجارب الجيدة مع توقعهم النجاح غير حساسين في المواقف المختلفة واثقين من معلوماتهم.

9-العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات و التي تؤدي إلى تقدير الذات المرتفع أو المنخفض لدى الأفراد و هي :

9-1العوامل الذاتية : و هي عوامل تتعلق بالفرد نفسه و منها ما يلي :

9-1-1-الإنطواء : الشخص المنطوي يشدد الحرص و الحساسية ,يجرح شعوره بسهولة

و كثير الشك في نيات الناس و دوافعهم , و شديد القلق على ما قد يأتي به الغد و منقلب المزاج دون سبب ظاهر كل ذلك يجعله في حالة قلق مستمرة و بالتالي يكون له تأثير على تقديره لذاته .(إبراهيم محمد الداخني ،1999، ص51,52).

9-1-2- الذكاء: كما يؤثر ذكاء الفرد سماته الشخصية و المرحلة العصرية و

التعليمية التي يمر بها على تقديره لذاته (دعاء سيد مهدي,2000,85).

9-1-3- الخوف : يعتبر الخوف من العوامل الذاتية التي تؤثر في تقدير الذات ، فلقد

إتضح أن تقدير الذات يتجدد بقدر خلو الفرد من الخوف فالفرد الذي يتمتع بصحة جسمية و نفسية جيدة يكون تقديره لذاته مرتفعا و العكس (محمد إبراهيم , 16, 2005).

9-1-4: القلق : و هو عبارة عن حالة من الشعور بعدم الارتياح و الاضطراب و الهم

المتعلق بحوادث المستقبل و كثيرا ما يصاحب القلق اضطرابات جسمية و تغيرات

فسيولوجية كتوتر العضلات و اضطراب النوم و هذا من شأنه أن يجعل تقدير الفرد لذاته منخفض (محمد إبراهيم, 16, 2005).

و هذا ما ذهب إليه محمود عبد العزيز (1992) حيث يعتبر القلق من المتغيرات التي وجد أن لها تأثيرا كبيرا على تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الفرد فقد أوضحت العديد من الدراسات أن الفرد السوي الذي لا يعاني من القلق يتمتع بدرجة عالية من تقدير الذات و أكد روجرز على أن تهديد الذات أو سوء التوافق يحدث عندما يتعرض الإنسان للقلق , و يضيف روجرز أن القلق هو استجابة انفعالية للتهديد تنذر بأن بيان الذات المنظم قد أصبح في خطر فالقلق يؤدي إلى إحداث تغيير خطير في صورة الفرد عن ذاته أما إن كان الفرد سويا لا يعاني من أي قلق زائد فإن هذا يؤدي إلى إحداث التوافق الشخصي و يؤدي إلى تقدير ذات مرتفع لدى الفرد (محمود عبد العزيز, 1992, 33) .

9-1-5- صورة الجسم : تلعب صورة الجسم و المظهر الخارجي و القدرة العقلية دورا في تقييم الفرد لذاته و يقول (أدلر) عندما تحدث عن نظرية القصور العضوي أن وجود الأعضاء القاصرة يؤثر دائما على صحة الشخص النفسية لأنه يحقره في نظره و يزيد من شعوره بعدم الأمن (بني إسماعيل الطحان, 199, ص51).

9-2- العوامل البيئية : و هي عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية أو المجتمع الذي يعيش فيه و منها ظروف التنشئة الاجتماعية و الظروف التي تربي الفرد و نوع التربية فتقدير

الفرد لذاته لا يمكن أن يكون أمرا مستقلا عن علاقته بالآخرين فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه و بالأفراد المحيطين به و يعيش بينهم و من هذه العوامل البيئية مايلي :

9-2-1- الوالدين: حيث تلعب أساليب المعاملة الوالدية دورا هاما في بناء شخصية

الفرد و إشعاره بأنه شخص هام أو العكس و يظهر ذلك بوضوح فيما يلي :

أ-أنواع المعاملة: التي يتلقاها الطفل من الوالدين و من المؤسسات التربوية المتخصصة فالمعاملة السوية تؤدي إلى تقدير مرتفع للذات أما المعاملة السيئة فتؤدي إلى تقدير منخفض للذات.

ب-النقد و النبذ : يؤدي إلى حالة من الاضطراب و التوتر إذ يشعر الفرد بالشك بذاته و يتوقع أن يكون موضع نقد, و في هذه الحالة فإن أي مواجهة أو كشف للذات يمكن أن يؤدي إلى الشعور بعدم الجدارة و ذلك يكون له تأثير سلبي على تقدير الذات.

ج- الإهمال: يؤدي إلى الشعور بعدم الأمن و مثل هؤلاء تعوزهم الثقة و الخبرة و يشعرون بأنهم ضائعون و مهجورون و هم لا يمتلكون المعالم التي تحدد السلوك المناسب الذي الذي يترك أثرا طيبا لدى الآخرين و لديهم أنفسهم و هذا يؤثر على تقدير الفرد لذاته.

د- العقاب : من العوامل التي تؤثر في تقدير الذات مما يلاقيه الفرد من منع و ضرب و زجر و ما يجدون من مقاومة و معارضة على سلوكه و نشاطه الحر كل هذا يسعر الفرد

بأنه غير جدير بالاعتبار و بالتالي يؤثر على تقديره لذاته (محمد إبراهيم, 2005, ص17-18).

9-2-2- نظرة المجتمع: حيث تؤثر نظرة المجتمع على تقدير الذات لدى الفرد إذا كان لا يحظى بالقبول و الاحترام من الآخرين في البيئة الاجتماعية فإنه يشعر بالإحباط و الدونية و عدم الثقة بالنفس و ينسحب من العلاقات الاجتماعية التي لم تشبع حاجته لتقدير لذات (محمد إبراهيم, 2005, ص17-18).

9-2-3- العلاقات مع الآخرين:

أن الفرد يمكن أن يحتفظ بتقدير الذات إذ شعر بأنه ذو كفاءة و جدير بالثقة و ذو علاقة طيبة مع Vohs, 2001 حيث أوضح فوز الآخرين ، و يعتمد تنظيم تقدير الذات جيد على الطفل ذا كفاءة ينمو في ظل عالم من الكبار يشجعونه و يساندونه و يحبونه فيرتفع تقدير الذات عندما يثني الآخرون على قدرة الفرد التي تكون ذات أهمية لمفهومه و عن ذاته و تأتي من أشخاص قيمة للفرد ، لذا فإن شعورنا بالقيمة الشخصية سوف يكون معتمد على علاقتنا بالعلم الخارجي (Vohs. 2001 .339) .

9-2-4- المدرسة :

تلعب المدرسة دورا كبيرا في تقدير الطفل لذاته حيث يشير بنك (Bunk 1993) إلى أن المدرسة تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة بالنسبة للعديد من الأطفال في تأثيرها على تكوين صورة نحو ذاته و تكوين اتجاهاته نحو قبول ذاته أو رفضها (Bunk 1995,31).

كما يقول دينر (Diener,1955) أن نمط المدرسة و النظام المدرسي فالعلاقة بين المعلم و التلميذ كلها عوامل تؤثر على تقدير الفرد لذاته (Dienex,1995,142).

9-2-5- الأصدقاء : قد يكون الأصدقاء هم السبب في تقدير الفرد لذاته سلبيا و ذلك لأنه لا يستطيع مشاركة الآخرين كما أنه يكون انطباعات سلبية تجاه نفيه و الآخرين ، فهو أن يعيش على هامش الجماعات و الإنفراد بعيدا عن الناس و ذلك يؤدي إلى تعميق النقص عنده و بالتالي يؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته.(farrugui,1986,206).

و هذا ما ذهب إليه مورجان (Margan,1990) حيث يرى تقدير الذات يتأثر بالعديد من العوامل منها الظروف البيئية المحيطة بالفرد ، فإذا كانت مشيرات البيئة إيجابية ، و تحترم الذات الإنسانية و تكشف عن قدراتها و طاقتها يصبح تقدير الذات إيجابيا ، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية و يسوء تقديره لذاته (Margan,1990,7) .

و يشير كيرت ليفن أنه كلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان مجالا مرنا بمعنى أنه قليل الحواجز و العقبات مادية كانت أو ثقافية أمام أشباع حاجات الأفراد كلما كان ذلك

دافعا إلى مزيد من حركة الشخص و نشاطه و تقدمه و ارتفاع تقديره لذاته و طموحه , و قد يضيق حيز الحركة و تقل إمكاناتها و بالتالي ينخفض تقدير الذات حيث الإحساس بعدم الأهمية و التبعية.(محمد المرشدي,1987,460).

10- الحاجة إلى تقدير الذات:

إن حاجتنا إلى الشعور لأن ما نحن عليه و ما نقوم به هو ضمن معاييرنا الذاتية الخاصة ترتبط بمفهوم الذات و مستوى الطموح عندنا ، و ما نفكر به عن أنفسنا يدور حول مفهومنا للقيم و المعايير و ما هو صواب و ما هو خطأ، فجميعها تؤدي للجوانب المهمة لحاجتنا لتقدير الذات, لأنها تدور حول منظومة القيم التي اكتسبها الفرد في أثناء عملية التطبيع الاجتماعي له و التي يحاول من خلالها المجتمع أن يعد طريق حياته، و أن يتشرب قيمة و معاييرها و التي لا يستطيع الفرد أن يخرق تلك القيم و المعايير الاجتماعية دون أن يشعر بإحباط يتصل بتقديره لذاته.

كما يهدف الإنسان في سلوكه لأن يشعر بقيمته و أهميته الدور الذي يقوم به في حياته فكل منا له أدوار مختلفة بما يشعره بقيمته في حد ذاته كإنسان و كقائم بالدور' و يود أن يلقى تقدير الآخرين لما يقوم به من عمل, و أن هذا العمل له وزن و قيمة, و أن انخفاض تقدير الذات ينتج عن الفجوة أو الثغرة بين الذات و طموحاتها (محمد المرشدي, 1987 ص 392).

كما ترجع حاجتنا إلى إدراك و معرفة أهمية تقدير الذات من أن فكرة الفرد عن ذاته منذ طفولة لا يقتصر تأثيرها على سلوكها الحالي, بل يمتد إلى سلوكه المستقبلي ويؤثر في تنمية الاجتماعية المقبلة حيث يميل ذو تقدير الذات المرتفع إلى الحرية و الاستقبال و الابتكار و القدرة على التعبير عن آرائهم, مهما اختلفت مع آراء الآخرين و يميلون للتوافق و الخلو من الإضراب الشخصي (أحمد محمد صالح, 1995 ص 218).

و إن كان الفرد يعزو إنجازاته و يستمد تعزيزات سلوكه من ذاته فيتوقع منه في هذه الحالة درجة مرتفعة من تقدير الذات مقرنا بأخر لا يحصل على تعزيزات لتقديره لذاته نتيجة لاعتقاده أنه يحقق ما يحقق, و يعجز عن تحقيق ما يعجز عنه لا اعتمادا على قدرته و إمكاناته بل اعتمادا على العوامل الخارجية, و يصبح تقديره لذاته بوصفة شخص فعال منجز ضئيل.(صفوت فرج, 1991).

11- الطرق و الظروف المناسبة لتنمية تقدير الذات:

أ- طرق تنمية تقدير الذات:

إن تقدير الذات يؤثر في أسلوب الحياة و طريقة التفكير و في العمل و في المشاعر فمع احترامنا و تقديرنا لذاتنا تزداد الفاعلية و الإنتاجية, فلا نجعل إخفاقات الماضي تؤثر علينا. فتعودنا للوراء أو تقيدنا في سيرنا.

ننسى عثرات الماضي و نجعل الماضي سراجا منيرا بالتجارب و الخبرة في كيفية التعامل مع القضايا والأحداث.

إذ يعتمد مستوى تقديرنا لذاتنا على تجاربنا الفردية و من أراد أن يحسن صورته الذاتية عليه أن يكون مدركا لوضعه الحالي و علاقته بنفسه و رؤيته لذاته فعليه أن يضع خطوات زمنية في حياته و نقاط انتقاله معروفة و علامات واضحة لتقييم مسيرته و تطوير ذاته. أكتب ما تريد تحقيقه وضع الأهداف لتحقيق هذه الأهداف لتحقيق ما دونته و اجعل هنا وقتا لتحقيق هذه الأهداف أكتشف اللحظات الإيجابية.

أقض بعض الوقت مع نفسك في التركيز فيما لديك و فيما لديك و فيما أنجزت. كن إيجابيا مع نفسك, و حول نفسك, و كل تفكير سلبي عن نفسك استبداله بشيء إيجابي لديك, اعمل ما تحبه, و أجد ما تعمل, أكتشف ما تريد عمله, و أعمل ما تريد عمله, و أعمل ما ترغبه نفسك و ليس ما يرغبه الآخرين.

حاول عمل شيء جديد ودع نفسك أن تخطئ و أنشئ توقعات واقعية عن نفسك و جزء أهدافك الكبيرة أجزاء صغيرة.

ب- الظروف المناسبة لتنمية تقدير الذات:

يملك الأفراد الوسائل لتنشئة أنفسهم سعداء واثقين من أنفسهم، راضين عن أنفسهم, يمتلكون الحوافز الذاتية لنجاح, و يمكن لهذه التنشئة أن تتحقق في أي مكان و زمان، إذا ما أدرك الشخص أن الشخص أ، كل شيء مهم لذاته و أنه فردي و له حقوق و مشاعر يجب الاعتراف بها و المحافظة عليها وكذلك بإيجاد الظروف اللازمة لتنمية الخصائص التالية:

- الشعور بالأمن.
- الهوية الذاتية أو مفهوم الذات.
- الشعور بالإنتماء .
- الشعور بالهدف أو الغاية.
- الشعور بالكفاءة أو القدرة الشخصية.

خلاصة :

يحاول المرء باستمرار التعرف على ذاته و تحديد معالمها بشكل ملح في مرحلة المراهقة و يستمر بقية الحياة تبدأ لما يحل عليه و على بيئته من تغير ففكرة الفرد عن نفسه تتميز بالفرد ، ولكنها عرضة للتعديل بتأثير ظروف البيئية و الاجتماعية التي تحيط به ، و بوجهة نظر الآخرين عنه.فالفرد قد يرى نفسه بصورة إيجابية أحيانا ، و بصورة سلبية أحيانا أخرى ، إلا أنه بصفة عامة له تصور شبه ثابت عن ذاته.

الفصل الثالث

التفوق و التأخر الدراسي

تمهيد

أولاً : التفوق الدراسي.

- 1- مفهوم التفوق الدراسي .
- 2- مفهوم المتفوقين.
- 3- خصائص المتفوقين دراسيا.
- 4- العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي .
- 5- أشكال التفوق الدراسي.
- 6- رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا.

ثانياً: التأخر الدراسي.

- 1- مفهوم التأخر الدراسي.
- 2- مفهوم المتأخرين.
- 3- خصائص المتأخرين دراسيا.
- 4- العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي.
- 5- أشكال التأخر الدراسي.
- 6- رعاية الطلبة المتأخرين دراسيا.

خلاصة

تمهيد :

يعتبر التفوق و التأخر الدراسي إحدى أهم المواضيع الهامة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في إطار التربية و التعليم، و سنحاول في هذا الفصل تقديم كل من : التفوق الدراسي ، مفهوم التفوق الدراسي ، مفهوم المتفوقين ، خصائص المتفوقين دراسيا ، العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي ، أشكال التفوق الدراسي ، رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا ، خلاصة.

اولا : التفوق الدراسي :

1-تعريف التفوق الدراسي :

مفهوم التفوق الدراسي يعرف (يوسف القاضي ،1981) التفوق الدراسي بأنه الامتياز في التحصيل بحيث توصل التلاميذ مجموعة درجات ليكون أفضل من زملائه و يتحقق الاستمرار في حصيلته أدائه للامتحانات (القاضي و آخرون،1981).

2-مفهوم المتفوقين:

هي تلك الفئة من الطلاب الموهبين الذين لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات معينة، علمية (رياضيات،كيمياء،طبيعة،هندسة) أو أدبية (مواد اجتماعية،شعر،رواية،صحافة).

3-خصائص متفوقون دراسيا:

تدرج الخصائص التي تميز بها الذين يتصفون بالتفوق، في أربع مجموعات يمكن الإشارة إليها على النحو التالي :

3-1الخصائص الجسمية للمتفوقين دراسيا :

- لديهم طاقة زائدة باستمرار و التمتع بقسط وافر من الحيوية و النشاط.
- طاقتهم في العمل عالية و نموهم العام سريع.
- النوم لفترة قصيرة لزيادة الطاقة باستمرار ، والتمتع وافر من الحيوية و النشاط.

3-2 الخصائص العقلية :

- السرعة في التعلم و الحفظ و الفهم و الذاكرة و التساؤل الدائم و التفوق في التحصيل الدراسي.
- القدرة على المثابرة و التركيز و الانتباه و التفكير الهادف لفترة طويلة.
- أفكار جديدة و منظمة و سهولة صياغتها بلغة سليمة.
- الحصيلة اللغوية واسعة،كلمات ثرية تتسم بالأصالة الفكرية و التعبير الأصيل.

3-3 الخصائص الانفعالية :

- الاستقرار الانفعالي .
- أقل عرضة للإصابة باضطرابات نفسية.
- الاستقرار العاطفي و الاستقلالية الذاتية.
- لعب دور القيادة على المستوى الاجتماعي في شتى مراحلهم الدراسية (وهيبة،2007).

3-4 الخصائص الاجتماعية:

- القدرة القيادية داخل المدرسة و خارجها و القدرة على قيادة أقرانهم.
- القدرة على حل المشكلات الناجمة عن التفاعل مع الآخرين.
- القدرة في إدارة الحوار و النقاش و التفاوض بشأن القضايا الحياتية التي يتعرض لها.
- المحبة من طرف الأفراد .

4- العوامل المؤثرة للتفوق الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفوق الدراسي بالفرد النفسي و البعض الآخر الخاص بالبيئة التي يعيش فيها.

4-1- عوامل خاصة بالفرد :

4-1-1- الذكاء: يلعب الذكاء دورا مهما في عملية التفوق التحصيل، بالمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم.

4-1-2- القدرات: لقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية و أجنبية ،هي القدرة اللغوية و القدرة على فهم معاني الكلمات و إدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح و الدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية.

4-1-3- الدافعية: من الدراسات التي أجريت لمعالجة العلاقة بين الدافعية و التفوق الدراسي من قام به بركال PERKAL (1979).

4-1-4- مستوى الطموح: لقد أسفرت العديد من الدراسات العربية و الأجنبية والمصرية عن نتائج إرتباطية دالة و موجبة بين مستوى التحصيل و مستوى الطموح.

4-1-5-الرضا عن الدراسة: لقد أثبتت الكثير من الدراسات علاقة التفوق الأكاديمي

بعملية رضا الفرد عن الدراسة ، و من بينها التي قام بها كل من ريكلاك J.F.R Rychlack و توبنا T.J Tobin عام (1981).

4-1-6-الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسات التعليمية : أثبتت الكثير من الدراسات

أن المتفوقين لديهم إيجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية و تشمل :

- المدرسة أو المعهد أو الكلية بصفة عامة .
- المناهج الدراسية و المقررات و كثافتها و طبيعتها.
- المدرسين الأساليب التعليمية التي يتبعونها في التدريس أو المحاضرة.
- الزملاء، الأفراد، الأنداد و شركاء الفصل الدراسي الواحد و الأفراد.

4-1-7-العادات الإيجابية في الاستذناء والتعليم : هناك عدة عادات إيجابية ثبتت

ارتباطها بارتفاع مستوى التعلم ، و التفوق و جودته.

4-1-8-الخبرة الشخصية : هناك العديد من الدراسات التي أثبتت علاقة بين الخبرة

الشخصية و التفوق في التحصيل الأكاديمي .

4-1-9-بعض المشكلات الشخصية : هناك عدة عوامل التي تؤثر في عملية

التحصيل، و بالتالي التفوق من ذلك ، المناقشة الغير البنائة بحيث تعد سلبية و غير مفيدة .

4-2-4 عوامل خاصة بالبيئة :

4-2-4-1 اتجاه الوالدين نحو تحصيل الأبناء : من الدراسات التي أثبتت ذلك نجد

دراسة جارلاند N.G Garland (1980) لإلقاء الضوء على ذوي التحصيل العالي و المنخفض.

4-2-2-2 المستوى الاجتماعي مستويات مرتفعة اجتماعيا ، ثقافيا و اقتصاديا ، و

قد، الثقافي و الاقتصادي : معظم المتفوقين ينتمون إلى بيئوا هذا منطقتيا لأن المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء و كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن في توفير الإمكانيات الضرورية لعملية التفوق الدراسي و هذا ما أثبتته الدراسات (Gehe MC. و لويس lewis مثلا).

4-2-3-3 التدعيم من طرف الآخرين : قام كل من والكر H.M Walker و هوبز

H.Hops 1976 و ذلك بدراسة عملية التحصيل الأكاديمي .(خليل عبد الرحمن المعا بطة)

4-2-4-4 إستراتيجية التعلم : يقترح كل من خان S.b Khan و ويز G.Weis تصنف

الإستراتيجيات التعليمية إلى فئتين في ضوء الاندماج الإيجابي أو السلبي من جانب المتعلم في الإستراتيجية.

4-2-5- جو حجرة الدراسة : تعد المؤسسة التعليمية مجمع مصغر يتفاعل فيها الأعضاء

و يؤثر بعضه في البعض الآخر.

5- أشكال التفوق الدراسي :

بهما لإشارة إليه بشكل عام إلى الأشكال و الفئات العامة التي لا يوجد حولها خلاف ،
و تتبع أهمية التعرف على هذه الأشكال من التفوق من أنها ذات علاقة ببرنامج التأهيل من
حيث طبعه و شكله و محتواه ، فتطوير التفوق الأكاديمي يحتاج إلى برنامج تأهيلي لتطوير
التفوق ، مجال القيادة وهكذا.

- إن المتفوقين ليسو المتميزين في الذكاء العام فقط ، بل و في أكثر مجالات المواهب
الخاصة ، و الذين يظهرون اهتمامات و سمات شخصية غير عادية بما في ذلك الإبداعية و
هذا ما يقودنا فوراً على الحديث عن مجالات و أشكال التفوق و يقدم لنا " فرنون و أدامسون
فرنون " (Adamson and Adamson،Vernon).

عن أحدث عشر شكلاً من أشكال التفوق و هي :

1- التفوق في مجال الذكاء العام.

2- التفوق في مجال العلوم .

3- التفوق في مجال الرياضيات.

4- التفوق في مجال الهندسة.

5- التفوق في مجال الفنون البصرية (الرسم،النحت،الخزف،الديكور).

6- التفوق في مجال الموسيقى.

7- التفوق في مجال اللغة.

8- التفوق في مجال الدراما.

9- التفوق في مجال الرياضة.

10- التفوق في مجال القيادة.

11- التفوق في مجال الإبداع.

أما مكتب التربية الأمريكي (USOE) فقد استخدم تصنيفا سداسيا لأشكال التفوق قد يكون أكثر فائدة لأعراض تطور البرامج التأهلية لإعداد معلمي الطلبة المتفوقين و يشمل على جميع الفئات التي وردت لدى فيرنون و رفاقه و هذه هي :

1- التفوق في مجال القدرة العقلية العامة (الذكاء العام).

2- التفوق في مجال الاستعدادات الأكاديمية الخاصة.

3- التفوق في مجال التفكير الإبداعي أو المنتج .

4- التفوق في مجال القيادة.

5- التفوق في مجال الفنون البصرية و التشكيلية.

6-التفوق في مجال القدرات النفس حركي.

(خليل عبد الرحمن المعايطه ،ص52).

6-رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا :

يلقى الطلبة المتفوقين دراسيا رعاية في الجوانب التالية :

• الرعاية العلمية : و تتمثل في توفير الأجهزة العلمية ، الإشراف على الزيارات العلمية

إعداد المكتبة و تزويدها بالكتب التي تناسب هؤلاء الطلبة ، و تشمل الثانوية على أربعة

جماعات علمية هي :

جماعة اللاسلكي و الكهرباء، جماعة الأجهزة و النماذج العلمية ، جماعة التصوير الفوتوغرافي

و جماعة الرياضيات .

• الرعاية التربوية و النفسية : تتمثل في توفير مكتب خاص بالتوجيه التربوي و الإرشاد

النفسي ، يشرف عليه مختص في علم النفس الذي يساعد الطلبة على إحداث التوافق

النفسي و التربوي .

• الرعاية الاجتماعية : و يشرف على هذه الرعاية مختص في علم الاجتماع الذي يقوم

بإعداد بحوث اجتماعية خاصة بالطلبة بتقديم الإعانات المادية للذين هم بحاجة ماسة

إلى ذلك (خليل عبد الرحمن المعايطه ،ص52).

كما تشمل هذه الرعاية على توزيع الملابس على جميع الطلبة منها : الدراسة ،النوم و الرياضة. كما تتحمل الثانوية مصاريف سفر الطلبة أثناء العطل الرسمية.

• **المذاكرة :** يقوم الأستاذة بالإشراف على هذه العملية في أوقات منظمة ، و قد خصصت قاعات عديدة لهذا الغرض.

• **الرعاية الصحية :** تتوفر الثانوية على وحدة صحية تجري فحصا طبيا على في بداية كل موسم دراسي، و تعالج الحالات المرضية خلال السنة الدراسية.

التغذية : تهتم إدارة الثانوية بتوفير غذاء صحي متوازن و كامل يتناسب مع ما يبذله الطلبة من مجهودات عقلية و بدنية (خليل عبد الرحمن المعاينة ،ص52).

ثانيا: التأخر الدراسي :

1- مفهوم التأخر الدراسي : يعرفهم التربويون بقولهم "هو الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل أو أن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين اللذين هم في مثل أعمارهم و مستوى فرقههم الدراسية و قد يكون التأخر الدراسي تأخرا عاما في جميع المواد الدراسية ،و تأخر في مادة دراسية معينة و قد يكون تأخرا دائما أو مؤقتا مرتبط بموقف معين أو تأخرا حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري أو يعود إلى أسباب غير عقلية .(محمد صبحي ،ص،11).

2- مفهوم المتأخرين: عرفه معوض (1983) بأنهم هؤلاء الذين يكون مستوى تحصيلهم أقل من مستوى أقرانهم و نظراتهم العاديين الذين هم في مستوى أعمارهم و مستواهم الدراسي.(معوض ،1983،276).

3-خصائص المتأخرين دراسيا: يشير كل من (حامد عبد السلام زهران 476،1990 و عبد الرحمن محمد النجار،1997،22،23 و طلعت حسين عبد الرحمان ،2000،99 و فهيم مصطفى ,2001،127). إلى أن أهم خصائص المتأخرين دراسيا و التي تمثل في حد ذاتها أهم أعراض التأخر الدراسي تتركز في الخصائص التالية :

3-1-الخصائص الجسمية: إن الضعف الصحي العام و القصور أو العجز الجسمي و الحسي يؤثر تأثيرا بينا على درجة تعلم الفرد، و هذا يتفق مع ما أكدته دراسة (سليمان محمد الستاوي 1995،94،111). و التي أكدت على أن سوء التغذية و عدم تناول طعام الإفطار و التعرض للأمراض من أسباب التأخر الدراسي ، و أثبتت وجود علاقة بين النمو الجسمي المضطرب وبين التأخر الدراسي ، و من بين هذه الخصائص :

- ضعف الرؤية.
- ضعف السمع.
- قصر القامة.
- هزل الجسم و سرعة العدوى.
- اضطراب الأكل و اضطراب النمو.

3-2- الخصائص العقلية: حيث أن نسبة ذكاء بعض المتأخرين دراسيا تقع بين 70-90

وحدة بالإضافة إلى بعض الخصائص العقلية التالية:

- قصر الذاكرة.
- عدم القدرة على التفكير المجرد.
- ضعف الانتباه.
- ضعف القدرة على التركيز.
- ضعف القدرات العقلية العملية و التي تعتمد على الحصيلة المعرفية.
- انخفاض مستوى التركيز.
- القدرة المحدودة على التفكير الإبتكاري.
- بطء زمن الرجوع.
- البعد عن المنطق (سليمان محمد السطاوي 1995،94،111).

3-3- الخصائص الانفعالية و الاجتماعية : يتميز الأطفال المتأخرون د راسيا بعدد من

الخصائص الانفعالية و الاجتماعية منها :

- عدم الثبات الانفعالي و ضعف الثقة بالنفس .
- عدم تقدم الذات .
- الغيرة و الحقد و شرود الذهن.

- الخجل و الانطواء و العزلة.
- السلبية و الانسحاب من المواقف الاجتماعية.
- الهروب من المسؤولية و من المدرسة.
- اتجاهاتهم سلبية نحو أنفسهم و نحو المدرسة و المجتمع.

4-العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي :

نظرا لتعدد العوامل المسببة للتأخر الدراسي كالحرمان الثقافي و الاجتماعي و الاضطرابات الانفعالية للتلميذ و ما يعيشه داخل الأسرة و المدرسة يتضح أن للتأخر الدراسي عوامل عديدة من بينها :

1-4-العوامل النفسية : تتمثل في العوامل و المؤثرات الانفعالية المتصلة بالتلميذ ، كعدم الاستقرار و الخوف و القلق و الخجل ، بالإضافة إلى الثقة بالنفس و الإحباط و الخمول و الانطواء و عدم القدرة على المبادرة و قلة الدافعية للإنجاز (عبد المؤمن فرج الفقي ،1994،262ص).

2-4-العوامل الاجتماعية و الاقتصادية : يعتبر الانخفاض الشديد في المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و المستوى التعليمي للوالدين ، كبر حجم الأسرة ، سوء التوافق الأسري ، أساليب التنشئة الخاطئة من أهم العوامل المؤدية إلى وقوع الأبناء في التأخر الدراسي كما أن القلق على التحصيل و ارتفاع مستوى الطموح الوالدي بما لا يتناسب مع

قدرات التلميذ بالنسبة للتحصيل للأبناء من أهم عوامل التأخر. (عبد المؤمن فرج الفقي ،1994،262ص).

3-4-العوامل المدرسية : تتمثل في ابتعاد المواد الدراسية عن الواقع ،عدم مناسبتها للمناهج و طرق التدريس و المناخ المدرسي العام ، الإمكانيات للتلميذ و كل هذه العوامل تؤثر في حدوث التأخر الدراسي ، حيث أكدت الدراسات إلى وجود علاقات دالة بين الظروف المدرسية و الإمكانيات المتاحة و بين نسب النجاح و القدرة على التحصيل الدراسي.

(تيسير الدويك 1998، ص ،11،12) .

5- أشكال التأخر الدراسي :

يتخذ التأخر الدراسي أشكال عديدة أهمها مايلي :

- **تخلف دراسي مستمر أو دائم :** و هو التأخر المتراكم منذ سنوات دراسية سابقة.
- **تخلف دراسي مؤقت أو عرضي :** و هو التأخر الذي لا يدوم طويلا ، فقد يتأخر التلميذ عن زملائه في امتحان ما ، لأسباب معينة و لكن يزولها بتحسن وضع التلميذ.
- **تخلف دراسي عام :** و هو تخلف يكون في جميع المواد الدراسية أو في معظمها ، أو في مثل هذه الحالات غالبا ما يكون نكاء التلميذ دون متوسط .
- **تخلف دراسي خاص :** و هو تخلف التلميذ في بعض المواد الدراسية مثل الحساب أو الكيمياء أو الفيزياء ، و في هذه الحالة يكون نكاء التلميذ متوسط أو في حدود العادي .

- **تخلف دراسي حقيقي** : و هو التأخر الذي يقرره الفحص الدقيق و المتابعة العلمية و يجعل الحكم على التلميذ صادقا و موضوعيا.(فيصل محمد خيرى الزراد، 41 42) .
- **التأخر الدراسي الظاهري** : في هذا الشكل من التأخر الدراسي تكون قدرات التلميذ عالية ، أما مستوى تحصيله أو أدائه فيكون أقل من هذه القدرات و بإمكان التلميذ أن يجتهد و يصبح من المتفوقين .
- **تخلف دراسي وظيفي** : حيث تكون قدرات التلميذ العملية و الجسمية حسنة و لا يعاني من اضطراب عضوي أو عصبي أو عقلي ، إنما الخلل يكون من الناحية الوظيفية حيث لا تعمل الوظائف بشكل منسجم بحيث تؤدي إلى التفوق في التحصيل الدراسي .
- **تخلف دراسي غير وظيفي**: و يرجع هذا النوع من التأخر إلى وجود اضطرابات عضوية عصبية لدى التلميذ ، كما هو في حالة المرض أو الإعاقة أو الإصابة بحادث معين (فيصل محمد خيرى الزراد، 41 42) .

6- رعاية الطلبة المتأخرين دراسيا :

معاونة الطلبة في المدارس من التأخر الدراسي سواء كان ذلك في مادة واحدة أو في كل المواد التعليمية يعيقهم على مواصلة مسارهم الدراسي "و في أغلب الأحيان تكون الأسباب سطحية و ليس لها علاقة بقدرات التلميذ العقلية ، لذا فإنه من منطلق أن معظم التأخر الدراسي هو حالة طارئة و ليست أصلية " (طلال سعيب الحربي 1989ص687) و خاصة في مرحلتي التعليم

الإكمالي و الثانوي ، فإن هناك بعض الخدمات التي تساعد في رعاية الطلبة المتأخرين دراسيا
و من أهمها ما يلي :

6-1- خدمات تعليمية : و تتمثل في مراعاة الأستاذ في استخدام طرائق التدريس و التنويع

فيها حسب ما يتطلبه كل موقف دراسي ، عدم إهمال أو تجاهل الطلبة المتأخرين دراسيا داخل
القسم ، و لابد من أخذهم بعين الاعتبار في عملية التدريس و قد يكون ذلك عن طرق إدراج
الحصص الاستدراكية.

إضافة إلى ضرورة التفاعل مع هؤلاء الطلبة بشكل مناسب عن طريق تشجيعهم للحصول الجيد
و تجنب استخدام العبارات القاسية و الألفاظ المحبطة .

و يرى "طلعت حسين عبد الرحيم " أن هناك بعض الاعتبارات السيكولوجية التربوية التي من
الواجب على المدرس أن يأخذها بعين الاعتبار في تعامله مع مع الطلبة المتأخرين دراسيا ، و
من هذه الاعتبارات أن نذكر (طلعت حسين عبد الحيم 1980ص132).

• تأكد من سلامة بدنه و بصره و سمعه .

• أعطه من و قتك و رعايتك أكثر من الآخرين.

• اجلسه بالقرب منك .

• نظم مجموعات متجانسة في فصلك.

و مراعاة هذه الاعتبارات من جانب المدرس تساعده على رعاية هؤلاء الطلبة حتى لا يكونوا

فريسة للتأخر الدراسي و ما يفرزه من مشكلات في سوء التوافق .

6-2- خدمات التوجيه المدرسي : "تهدف هذه الخدمة إلى الإحاطة بخصائص الطلاب

العقلية و النفسية ، ثم توجيه كل طالب إلى نوع التعليم المناسب لاستعداداته و ميوله" (يوسف مصطفى القاضي 2002ص319) وعدم مراعاة ذلك قد يؤدي بالطالب إلى التأخر الدراسي نظرا لعدم ملائمة التخصص الدراسي لقدراته العقلية و رغباته.

و من الخدمات التي يقدمها التوجيه المدرسي في هذا المجال هو توعية الطلبة بالطرق السليمة المتبعة في عملية الاستذكار ، و مساعدتهم على الاستغلال الجيد للوقت و ذلك باستخدام أسلوب المحاضرات و المقابلات الفردية أو الجماعية.

أما في الجانب الإرشادي ، فيتم من خلال إرشاد هؤلاء الطلبة و مساعدتهم على التكيف و التوافق النفسي المدرسي ، و تقديم المساعدة في حل المشكلات التي تعترضهم سواء أن كانت هذه المشكلات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية إضافة إلى دراسة حالات التأخر الدراسي و علاجها.

و للوصول إلى عناية نفسية حقيقية للمتأخرين دراسيا " وجب تعيين المختصين في المجال النفسي التربوي في المؤسسات التعليمية قصد الكشف المبكر عن المتأخرين دراسيا للإسراع في علاج حالتهم "(علي تعوينات 1991ص29).

6-3- خدمات صحية و ترويقية : و تتمثل الخدمة الصحية في متابعة الطلبة المتأخرين

دراسيا من الناحية الصحية ، و ذلك من طرف فريق طبي متكامل يسهر على فحصهم بشكل دوري ، إضافة إلى إمداد مساعدات للمعوزين ببعض الأجهزة الطبية مثل النظارات ، أما

الخدمات الترويجية تتمثل في الاهتمام بالنشاطات الرياضية داخل المجال المدرسي ، إذ تعتبر أسلوباً تربوياً يساعد الطالب المتأخر دراسياً في عملية التنفيس وإخراج كل مكبوتاته الانفعالية وتحقيق التوافق الاجتماعي.

6-4-خدمات إجتماعية : و تتمثل في تقوية الصلة بين المدرسة و الأسرة و تدعيم قنوات

التواصل بين الطرفين لتوجيه الأولياء إلى أساليب التعامل مع أبنائهم المتأخرين دراسياً و ضرورة تهيئة أجواء المذاكرة و متابعتهم تحصيلياً.

و هنا نستطيع القول أن الطالب قد تأخر دراسياً نتيجة لمعاناة من الأسرة أو من المدرسة أو كلاهما معاً ، و عليهما معاً أن يحولا التأخر الدراسي إلى التفوق الدراسي.

خلاصة:

يمكننا القول من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل بأن التلميذ المتفوق يتأثر بالعديد من العوامل منها الذاتية و الثقافية و البيئية و غيرها، فيعد التفوق الدراسي من أهم الإنجازات الأكاديمية التي يحققها التلميذ خلال مساره الدراسي. خلاف التأخر الدراسي الذي هو أيضا نتيجة عدة عوامل، إذ نجد التلميذ المتأخر دراسيا يتميز بجملة من الصفات السلبية و هذا ما يستدعي رعايته بأساليب متنوعة شرط أن تكون هذه الأساليب عملية و مدروسة بشكل دقيق حتى تحقق الأهداف المرجوة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- 1 - التذكير بفرضيات الدراسة.
- 2 - الدراسة الاستطلاعية.
- 3- منهج الدراسة.
- 4-المجتمع الأصلي.
- 5 - عينة الدراسة و خصائصها.
- 6-كيفية اختيار عينة الدراسة.
- 7 -زمان و مكان إجراء الدراسة.
- 8 - كيفية إجراء الدراسة.
- 9 - أدوات الدراسة.
- 10 - الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل، التذكير بفرضيات البحث ، الدراسة الاستطلاعية ،منهج البحث ، عينة البحث و خصائصها ،تحديد زمان و مكان إجراء البحث ، كيفية إجراء البحث، أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستعملة ، خلاصة.

1 - التذكير بفرضيات الدراسة:**1-1- الفرضية الأولى:**

-توجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-2- الفرضية الثانية:

-توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-3- الفرضية الثالثة:

- توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-4- الفرضية الرابعة:

- توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

1-5- الفرضية الخامسة:

- توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي أول خطوة يقوم بها الباحث في الميدان، تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها و جمع المعلومات و البيانات عنها و كذا التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها أو إخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2006، ص 38).

و قد تم بدأ الدراسة الاستطلاعية فيفيفري 2018 في اربعة مؤسسات تربوية في ولاية تيزي وزو.

حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة تجريبية للدراسة بقصد اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث ومدى صلاحيتها و يمكن اعتبارها صورة مصغرة للبحث و ذلك أول خطوة قمنا بها هو زيارة مديريات الثانويات الاربعة بغرض الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الاستطلاعية و تستهدف هذه الدراسة إلى جمع المعلومات الأولية حول الموضوع الذي في صدد الدراسة و يساعدنا على جمع المعلومات التي نحتاجها من أجل اختبار عينة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

و الهدف من الدراسة المتمثلة في دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات و ذلك بتقديم اختبار الذكاء الوجداني و اختبار تقدير الذات.

2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف دراستنا الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلي:

-التحقق من مدى صلاحية الأدوات التي يمكن استخدامها في الدراسة الفعلية من حيث وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها.

-دراسة الخصائص السيكومترية لكل مقياس من المقاييس لجمع البيانات.

-التعرف على أفراد عينة الدراسة واختيارها لتطبيق أدوات الدراسة.

ولتحقيق هذه الأهداف اتصلت بالجهات المسؤولة في مديرية التربية لولاية تيزي وزو بغرض

الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الاستطلاعية من جهة، وبمديري المؤسسات التعليمية

المختارة لتوضيح أهداف الدراسة وإمكانية التعاون معي من جهة أخرى.

3- منهج الدراسة:

يتحدد منهج الدراسة في إطار أبعاد طبيعة المشكلة وأهدافها، وفي هذا الصدد يذكر عزيز

حنا داود وآخرون (1991) "تختار المشكلة منهج بحثها، وقد تختار المشكلة المراد دراستها

أكثر من منهج وفق طبيعتها وتحليل أبعادها".ولما كان موضوع الدراسة الحالية يحاول

التعرف إلى بعض جوانب شخصية تلميذ التعليم الثانوي، فإن الحاجة تدعو إلى استخدام

منهج يتماشى مع أهدافها ويتفق مع البعد الزمني الذي تجري فيه. وقد تم استخدام في

الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يقوم أولاً بتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، وإعطاء تقرير وصفي عنها، وأن طبيعة الموضوع تهدف إلى وصف الظاهرة واكتشاف الواقع التربوي التعليمي. وتدرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية الارتباطية والمقارنة التي تهدف إلى دراسة الظاهرة بوصف وتحليل مكوناتها والكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني (متغير مستقل) و تقدير الذات (متغير تابع) من جهة، والكشف عن الفروق الفردية التي قد تظهر بين أفراد العينة (المتفوقون والمتأخرون دراسياً) في الذكاء الوجداني وتقدير الذات وفقاً لمحك التحصيل الدراسي (متفوق أو متأخر دراسياً).

4-المجتمع الأصلي:

يتكون من (301) فرداً من المؤسسات التعليمية التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية النسبية.

وقد تم اختيار أفراد عينة المتفوقين دراسياً والمتأخرين من الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا من المؤسسات التعليمية التالية: الثانوية الجديدة تيزي راشد وثانوية لعيماش علي ،ثانوية تيزي نثلاثة،ثانوية اسماعيل أعلي و أبناءه. وقد تم اختيار هؤلاء التلاميذ وفقاً لمحك التحصيل الدراسي والتقدير المدرسي المتمثلين في معدل يساوي أو يفوق 20/12، وإحدى التقديرات المدرسية التالية: لوحة شرف أو تشجيع أو تهنئة أو امتياز في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2018/2017 بالنسبة للمتفوقين دراسياً. أما بالنسبة للمتأخرين دراسياً فقد تم اختيارهم أيضاً وفقاً لمحك التحصيل الدراسي

والتقدير المدرسي المتمثلين في معدل أقل من 20/10، وإحدى التقديرين المدرسيين: إنذار أو توبيخ في امتحان الثلاثي الثاني من نفس السنة الدراسية، أما بالنسبة للمتوسطين دراسياً فقد تم اختيارهم أيضاً وفقاً لمحكى التحصيل الدراسي والتقدير المدرسي لمعدل 12/10،
جدول رقم (01): الجدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمحكى التحصيل الدراسي:

المتوسطين دراسياً		متأخرون دراسياً		متفوقون دراسياً		العينة	البيانات المؤسسة التعليمية	
%	العدد	%	العدد	%	العدد			
55%	20	27.27%	30	12.5%	05	55	الثانوية الجديدة تيزي راشد	1
17%	08	22.73%	25	37.5%	15	48	ثانوية لعيماش اعلي	2
45%	10	60%	33	5%	02	45	ثانوية تيزي نثلاثة	3
25%	13	20%	22	45%	18	53	ثانوية اسماعيل اعلي و ابناءه	4

يتبين من جدول رقم (01) أعلاه نسبة التلاميذ المتفوقين و المتأخرين و المتوسطين دراسياً حسب المؤسسات التربوية الأربعة. للمجتمع الأصلي الذي تضم 301 تلميذ و تلميذة حيث نجد ثانوية تزي نثلاثة بنسبة 5 % للمتفوقين و نسبة 60 % للمتأخرين و نسبة 45% للمتوسطين، ثم تليها الثانوية الجديدة تيزي راشد بنسبة 12,5 % للمتفوقين و نسبة 27,27% للمتأخرين 55% للمتوسطين ، و تأتي بعدها ثانوية لعيماش اعلي بنسبة % 37,5

للمتفوقين و نسبة 22.73% للمتأخرين و 17% للمتوسطين ، و تاتي ثانوية اسماعيل اعلي و ابناه بنسبة 45 % للمتفوقين و نسبة 20 % للمتأخرين و نسبة 25% للمتوسطين.

5- عينة الدراسة :

بلغ العدد الإجمالي لأفراد عينة الدراسة (150) من المتفوقين دراسياً والمتأخرين من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من الذكور والإناث الذين تم اختيارهم من اربعة (04) مؤسسات تعليمية تابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو وهي على النحو التالي:

جدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة على المؤسسات التعليمية المختارة.

المجموع التكرار	متأخرون دراسياً		متفوقون دراسياً		العينة	البيانات المؤسسة التعليمية	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
35	27.27 %	30	12.5 %	05	35	الثانوية الجديدة تيزي راشد	1
40	22.73 %	25	37.5 %	15	40	ثانوية لعيماش اعلي	2
35	60 %	33	5 %	02	35	ثانوية تيزي نثلاثة	3
40	20 %	22	45 %	18	40	ثانوية اسماعيل اعلي و ابناه	4
150	100 %	110	100 %	40	150	المجموع	

يتبين من جدول رقم (02) أعلاه نسبة التلاميذ المتفوقين و المتأخرين دراسيا حسب المؤسسات التربوية الأربعة. العينة التي تضم 150 تلميذ و تلميذة حيث احتلت ثانوية تزي نثلاثة الأولى بنسبة 5 % للمتفوقين و نسبة 60 % للمتأخرين ثم تليها الثانوية الجديدة تيزي راشد في المرتبة الثانية بنسبة 12,5 % للمتفوقين و نسبة 27,27% للمتأخرين و تاتي بعدها ثانوية لعيماش اعلي بنسبة % 37,5 للمتفوقين و نسبة % 22,73 للمتأخرين و تاتي اسماعيل اعلي و ابناءه في المرتبة الاخيرة بنسبة 45 % للمتفوقين و نسبة 20 % للمتأخرين

6- كيفية اختيار عينة الدراسة:

لاختيار عينة تتكون من (150) فرداً من المؤسسات التعليمية التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو تم اعتماد العينة العشوائية الطبقية النسبية وعليه نختار من طبقة المتفوقين دراسياً وطبقة المتأخرين من الذكور والإناث نفس النسبة المئوية من عدد أفراد كل طبقة في كل مؤسسة من المؤسسات التعليمية الأربعة.

لقد تم اختبار عينة البحث التي تتكون من 150 تلميذ في المستوى التلاميذ الثالثة ثانوي من ذكور و إناث و ذلك في أربع ثانويات في تيزي وزو و لقد توزعت عينة البحث حسب الجدول التالي:

جدول رقم (03): يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس.

الجنس	أنثى	ذكر	المجموع
العدد	100	50	150
النسبة	%66.67	%33.33	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الايئات يقدر ب 100 و عدد الذكور يقدر ب 50.

7- زمان و مكان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة الميدانية في 04 مؤسسات تعليمية تابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو

وهي: ثانويات

تزي نثلاثة والثانوية الجديدة تيزي راشد وثانوية لعيماش اعلي و اسماعيل اعلي و ابناءه

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة من فيفري إلى أفريل من عام 2018.

8- كيفية إجراء الدراسة:

قمنا بتوزيع استبيانات على 150 تلميذ من المستوى الثالث ثانوي و ذلك في وقت فراغهم

في قاعة المطالعة و هذا بعد أن قدمنا أنفسنا و سبب تواجدنا في المؤسسات التربوية و

كذابعد أن وضحنا طريقة الإجابة على الأسئلة .كما قمنا ،بتقديم الاستفساراتلتلاميذ حول طريقة الإجابة عن أسئلة الاستبيان و شرح بعض المفردات و العبارات لهم ، و طلبنا منهم الإجابة بكل موضوعية لأنه بحث علمي يساعد على اكتشافالعلاقة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و كان تطبيق الاستبيان في ظروف عادية و إجابات التلاميذ كانت في غاية الجدية.

9- أدوات الدراسة:

سنعتمد في جمع المعلومات على مجموعة من الأدوات و التي تتمثل في المقاييس

التالية:

9-1- مقياس الذكاء الوجداني:

9-1-1- وصف مقياس الذكاء الوجداني:

قام الباحثان فاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع سنة 2001 ببناء مقياس الذكاء

الوجداني و يعتبر المقياس الأول الذي تم تناوله في البيئة العربية لقياس الذكاء الوجداني ،

و يتكون المقياس من خمسة أبعاد ، الهدف منه قياس الذكاء الوجداني لدى المتعلمين .

9-1-2- أبعاد المقياس: يشتملالمقياس على 58 عبارة صيغت في جمل تقريرية بما

يشعر الفرد ، و تتوزع على خمسة أبعاد و هي

9-2-1- المعرفة الإنفعالية:

هي تشير إلى القدرة على الإنتباه و الإدراك الجيد للإنفعالات و المشاعر الذاتي ، و حسن التمييز بينها و التعبير عنها ، و الوعي بالعلاقة بين الأفكار و المشاعر و الأفكارو الأحداث. (زينة بوجمعة و كميلة عبدات ، 2015 ، ص93)

9-2-2- إدارة الإنفعالات:

يقصد بها القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية، و السيطرة عليها ، و استدعاء الإنفعالات الإيجابية بسهولة ، و كسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية ، و تحويلها إلى انفعالات إيجابية و هزيمة القلق و الاكتئاب و ممارسة الحياة بفعالية.

9-2-3- تنظيم الانفعالات:

و تشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات و المشاعر و توجيهها إلى تحقيق الإنجاز و التفوق و استعمال المشاعر و الانفعالات في صنع أفضل القرارات ، حتى و إن كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين ، و فهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلف ، و كيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.(زينة بوجمعة و كميلة عبدات ، 2015 ، ص93).

9-2-4- التعاطف:

يقصد به قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين و التوحد معهم انفعاليا ، و فهم مشاعرهم و انفعالاتهم و الحساسية لاحتياجاتهم ، حتى وإن لم يفصحوا عنها ، و التناغم معهم و الاتصال بهم دون أن يكون السلوك محملا بالانفعالات الشخصية.

9-2-5- التواصل الاجتماعي:

و يشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين و ذلك من خلال إدراك و فهم انفعالاتهم و مشاعرهم ، و معرفة متى تقود ، و متى تتبع الآخرين ، و تساندهم و التصرف معهم بطريقة لائقة حتى أنه لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالغضب و الضيق.

و يتكون مقياس الذكاء الوجداني من 58 عبارة صيغت في جمل تقريرية بما يحس و يشعر به الفرد (زائنة بوجمعة و كميلة عبدات ، 2015 ، ص94).

الجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس على مكوناته الخمسة:

الجدول رقم(04): يمثل المكونات الخمسة لمقياس الذكاء الوجدانيو تسميتها و عدد

عباراتها و العبارات التي تمثلها

عدد العبارات	العبارات التي تمثله	تسمية البعد	الأبعاد	
10	1،2،3،5،7،8،10،14،49،51	المعرفة الانفعالية	البعد الأول	1
15	11،12،13،16،17،18،26،31،28،50،53،56،4،6،9	إدارة الانفعالات	البعد الثاني	2
13	19،20،21،22،23،24،25،27،29،30،32،58،15	تنظيم الانفعالات	البعد الثالث	3
11	33،34،35،37،38،40،41،44،54،55،57	التعاطف	البعد الرابع	4
09	36،39،42،43،45،46،47،48،52	التواصل الاجتماعي	البعد الخامس	5
58				المجموع

9-3-1- طريقة تقدير درجات المقياس:

يطلب من المستجيب أن يقوم بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق و صريح و ذلك على سلم متدرج من (يحدث غالبا) ، (يحدث كثيرا) ، (يحدث أحيانا) ، (يحدث قليلا) ، (يحدث نادرا) و يوضح أمام هذه التقديرات خمس درجات هي: 2،3،4،5، على الترتيب. (زايينة بوجمعة و كميلة عبدات، 2015، ص95).

و يتم تحديد طريقة تقدير الدرجات بحيث تعطى للإجابة (يحدث غالبا) خمس نقاط (5) وللإجابة (يحدث كثيرا) أربع نقاط (4) ، وللإجابة (يحدث أحيانا) ثلاث نقاط (3) ، وللإجابة (يحدث قليلا) نقطتان (2) ، و للإجابة (يحدث نادرا) نقطة واحدة (1).
الجدول رقم(05) : جدول يوضح تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة :

يحدث غالبا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث نادرا
5	4	3	2	1

و يصحح المقياس بحيث تحتسب درجة كل من المكونات الخمسة على حدة ، و تجمع درجاتها للحصول على الدرجة الكلية للمقياس. و درجات المكونات الخمس' على النحو التالي:

- 1- المكون الأول: المعرفة الانفعالية: تتراوح درجته بين (10- 50 درجة).
 - 2- المكون الثاني: إدارة الانفعالات: تتراوح درجته بين (15- 75 درجة).
 - 3- المكون الثالث: تنظيم الانفعالات: تتراوح درجته بين (13-65 درجة).
 - 4- المكون الرابع: التعاطف: تتراوح درجته بين(11-55).
 - 5- المكون الخامس: التواصل الإجتماعي: تتراوح درجته بين (11-55).
- و تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (9-45 درجة). (زائنة بوجمعة و كميلة عبدات ، 2015 ، ص95-96) .
- الجدول رقم(06) : جدول يوضح الدرجات الكبرى و الصغرى لمقياس الذكاء الوجداني(زائنة بوجمعة و كميلة عبدات ، 2015 ، ص 96) .

المكون	عدد العبارات	الدرجة الكبرى التي يمكن الحصول عليها	الدرجة الصغرى التي يمكن الحصول عليها
1	10	50	10
2	15	75	15
3	13	65	13
4	11	55	11
5	09	45	09
المجموع	58	290	58

9-4-1- زمن تطبيق المقياس:

ليس للمقياس زمن محدد للتطبيق ، لكن ما لاحظناه خلال الدراسة الاستطلاعية أن الوقت المستغرق للإجابة على عباراته يتراوح بين 30-35 دقيقة و هذا بعد قراءة التعليمات و تقديم المثال التوضيحي. (زائنة بوجمعة و كميلة عبدات ، 2015 ، ص96)

9-5-1- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:**9-5-1-1- صدق و ثبات المقياس:**

لقد تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع و تكييفه على البيئة الجزائرية سنة (2011) من قبل بوشو ذهبية و قيراش فاطمة خلال دراسة تناولت الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، حيث بلغت نسبة إتفاق الأساتذة المحكمين على عبارات المقياس تتراوح بين 87% و 100%.

بينما بلغ ثبات المقياس 0.94 ، حيث تشير هذه النتيجة أنه يتميز بثبات عال مما يمكننا من استخدامه في الدراسة الفعلية . (زائنة بوجمعة و كميلة عبدات ، 2015 ، ص96)

9-2- مقياس تقدير الذات: لبروس آرهير (Bruss.R.Hair):**9-2-1 - وصف مقياس تقدير الذات:**

أعد مقياس تقدير الذات الذي تم استخدامه في الدراسة من طرف الباحث آرهير ، Bruss.R.Hair عام (1985)، و تكون المقياس من ثلاثين عبارة لقياس ثلاثة أبعاد

، افترض "بروس آرهى" أنها تمثل مجالات تقدير الذات و يمكن اعتباره كمقياس عام لتقدير الذات لدى التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-12) سنة فما فوق و هي: تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي ، تقدير الذات الرفاعي (جماعة الأصدقاء) و الجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الثلاثة:

جدول رقم (1): توزيع عبارات المقياس على الأبعاد الثلاثة.

تقدير الذات العملي	تقدير الذات المدرسي	تقدير الذات الرفاعي
1	1	1
2	2	2
3	3	3
4	4	4
5	5	5
6	6	6
7	7	7
8	8	8
9	9	9
10	10	10

يتبين لنا من خلال هذا الجدول تجانس توزيع بنود المقياس على المقاييس الفرعية

للمقياس، إذ بلغ عدد البنود في كل مقياس فرعي (10) بند.

9-2-2- إعداد تعلیمة المقياس :

تم إعداد التعلیمة للإجابة على العبارات ، حيث روعي ملائمتها لفئة المستجيبين و تضمنت التعلیمة كيفية الإجابة على العبارات حيث توضع علامة علامة (X) أمام رقم العبارة و تحت المستوى الذي ينطبق على المستجيب ، كذلك تم توضيح بأن هذا المقياس هو لأغراض البحث العلمي.

و قد تم التأكد من وضوح التعلیمة و عباراتها ، و التعرف على مدى الدقة في صياغتها و الكشف عن غموضها من خلال الدراسة الاستطلاعية التي وزعناها على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بتيزي نتلاثة حيث تبين أن التعلیمة و العبارات واضحة و مفهومة لهم سواء من ناحية اللغة أو الصياغة.

و قد تضمنت التعلیمة الموزعة على عينة بحثنا المتمثلة في تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب ما يلي:

عزيزي التلميذ ، عزيزتي التلميذة.

تهدف الجمل التالية إلى التعرف على إحساسك العام وأنت بصحبت زملائك من نفس السن ، وأيضاً عندما تكون في المنزل و في المدرسة.

من فضلك ضع العلامة (X) أمام الجمل التي ترى أنها تعبر تماماً عما تحس به ، و حاول أن تجيب على جميع الأسئلة حتى و إن كانت بعض الأسئلة صعبة بالنسبة إليك

، و أعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، و سوف تبقى إجابتك في سرية تامة.

9-2-3- كيفية تطبيق المقياس:

قمنا بعرض مقياس تقدير الذات "لبروس آرهير" أمام تلاميذ السنة أولى ثانوي آداب كل واحد على حدى و يقوم التلميذ بقراءة المقياس و الإجابة بأحد الجمل التالية: اوافق بشدة (تماما) ، اوافق ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة (إطلاقا) و يقوم بوضع الإشارة على الإجابة التي يقدمها ، مع العلم أن الزمن المخصص للإجابة على المقياس هو 10 إلى 15 دقيقة.

9-2-4- طريقة تصحيح المقياس:

يتم تنقيط المقياس على الشكل التالي و ذلك لكل المقاييس الفرعية:

* اوافق بشدة (تماما)..... أربعة (4) نقاط.

* اوافق..... ثلاثة (3) نقاط.

* لا اوافق..... نقطتين (2) نقاط.

* لا اوافق بشدة (إطلاقا) نقطة واحدة (1).

وتجدر الإشارة إلى أن التنقيط ينقلب عندما تكون العبارة مصاغة بطريقة سلبية.

- و تعطى الدرجة الرابعة (04) عندما تكون العبارة إيجابية ، و يجب عليها المفحوص بأنه يوافق بشدة "أوافق بشدة"في حين إذا أجاب التلميذ ب "لا أوافق بشدة" تعطى له درجة واحدة (1) (نقطة واحدة).

- و تعطى الدرجة واحدة (1) نقطة واحدة عندما تكون العبارة سلبية ، و يجب التلميذ أنه لا يوافق بشدة "لا أوافق بشدة".

أمثلة:

- المعلمون يتوقعون مني الكثير ، هذه العبارة إيجابية ، فإن أجاب التلميذ بأنه يوافق بشدة عليها ، "أوافق بشدة " تعطى له درجة (4) أربعة نقاط.

- أحس بأني شخص غير مرغوب فيه في المنزل ، هذه عبارة سلبية ، إذا أجاب عليها التلميذ ب"أوافق بشدة" تعطى له الدرجة (4) أربعة نقاط.

وتتوزع العبارات الايجابية و السلبية لمقياس بروس آرهير" على المحاور بالتساوي

، و الذي سنشمله في الجدول التالي:

جدول رقم(7): يوضح طريقة توزيع عبارات مقياس "بروس آرهير" الإيجابية و السلبية:

المحاور	نوع العبارات	أرقام العبارات
محور العائلة	العبارات الايجابية	9-7-5-3-1
	العبارات السلبية	10-8-6-4-2
محور المدرسي	العبارات الايجابية	9-7-5-3-1
	العبارات السلبية	10-8-6-4-2
محور الرفاق(الأصدقاء)	العبارات الايجابية	9-7-5-3-1
	العبارات السلبية	10-8-6-4-2

نلاحظ من خلال الجدول رقم(7) أن مقياس بروس آرهير"يحتوي على (15) عبارات إيجابية ، و(15) عبارة سلبية و هذا من (30) عبارات إذ يحتوي كل محور أو مقياس فرعي على (05) عبارات إيجابية و (05) عبارات سلبية.

و يتم حساب درجة تقدير الذات للفرد يجمع نتائج المقاييس الفرعية الثلاثة ،و تشير الدرجة العالية للمقياس بارتفاع درجة الذات عند الفرد و العكس صحيح أي تشير الدرجة الأدنى إلى انخفاض درجة تقدير الذات لدى الفرد ، حيث أدنى درجة هي (30) و أقصى درجة (120) ، بمعنى حدود المقياس تقع بين 30 و 120 درجة ، و بالتالي يتوقف تصنيف الحالات على حساب توزيع الدرجات ، و هذا الجدول يبين ذلك:

جدول رقم(8): يبين مستويات تقدير الذات لمقياس "بروس آرهير":

الدرجات	مستويات تقدير الذات
59 – 30	تقدير الذات المنخفض
89-60	تقدير الذات المتوسط
120-90	تقدير الذات المرتفع

نلاحظ من خلال جدول رقم (8) أن عدد مستويات تقدير الذات لمقياس "بروس آرهير" هي ثلاثة و المتمثلة في: مستوى تقدير الذات المنخفض ، تقدير الذات المتوسط ، تقدير الذات المرتفع ، و يتم تشخيص حالة التلميذ حسب هذه المستويات فمثلا: إذا تحصل التلميذ على درجة واقعة بين هاتين الدرجتين 30 – 59 درجة يكون تقديره لذاته منخفض.

9-2-5- الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:

أ- ثبات المقياس:

يقصد بثبات دقة أو اتساقه ، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في نفس الاختبار (أو في مجموعات من الاسئلة المتكافئة أو المتماثلة) ، و ذلك عند تطبيقه أكثر من مرة ، ما يجعلنا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات (رجاء محمود أبو علام ، 2006 ، ص463).

وقد قام الباحث "بروس آرهير" بحساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق و إعادة التطبيق (Test -retest) ، و التي أشارت نتائجه إلى استقرار المقياس ، حيث نتج عن هذا معاملات ارتباط تتراوح بين (0.56 و 0.65) بالنسبة للمقاييس الفرعية و عن معامل ارتباط يساوي (0.74) بالنسبة للمقياس العام.

فالثبات ضروري للمقياس ، و لكنه ليس بديلا عن الصدق ، و المقياس الذي يعطينا درجة غير مستقرة او غير متنسقة ، لا يمكن أن يكون صادقا ، هذا من ناحية و من ناحية أخرى اذا كانت درجة ثبات الاختبار عالية جدا فهذا ليس دليلا على صدق المقياس ، فحسب الباحث "رجاء محمود أبو علام" فإن انخفاض معامل الثبات يحد من الصدق ، و لكن ارتفاع معامل الثبات لا يضمن درجة مرضية من الصدق (رجاء محمود أبو علام ، 2006 ، ص 464).

ب- صدق المقياس:

الصدق أهم خاصية من خواص القياس ، و يشير مفهوم الصدق إلى: " الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ، معناها و فائدتها ، و تحقيق صدق القياس معناه تجمع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات" (رجاء محمود أبو علام ، 2006 ، ص 447)، و يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه (محمد مصطفى زيدان وأحمد محمد عمر ، بدون تاريخ ، ص 109) ، مع العلم أن هناك

عدة أنواع من الصدق، و قد أنتج مقياس تقدير الذات الأصلي لـ"بروس آرهير" معامل ارتباط مرتفع ب 0.83 مع كل من اختبار "روزنبرج Rosenberg" و "كوبر سميث Cooper Smith" مما يشير إلى وجود صدق تجريبي واضح.

ج- ثبات مقياس تقدير الذات في الدراسة الحالية:

أما في الدراسة الحالية طبقنا معادلة "سبيرمان براون Spearman Brown" ، فهذه الطريقة نحصل على الحد الأعلى لثبات الاختبار ، فحسب الباحث "فؤاد البهي" (1978) القيمة العددية لثبات الاختبار بطريقة "سبيرمان براون" تدل على الحد الأعلى لثبات الاختبار وأن طريقة "كودروريشاردسن Kuder et Richardson" تدل على الحد الأدنى لهذا الثبات ، و لهذه الحدود أهميتها القصوى في صحة الحكم على الثبات (إبراهيم فيوليت فؤاد ، 1998، ص 111).

و طبقا لطريقة سبيرمان براون يقسم الاختبار بعد تطبيقه مرة واحدة ، إلى جزئين متبعين في ذلك مثلا: التقسيم على أساس الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية ، و بعد تطبيق الاختبار يتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الجزئين ، و تصحيح هذا المعامل يكون باستخدام معادلة "سبيرمان براون" و ذلك للحصول و ذلك للحصول على معامل الثبات ككل (محمد مزيان ، بدون تاريخ ، ص 157).

6-9 حساب معامل الارتباط بمعادلة بيرسون:

$$\frac{n(س\ ص) - (م\ س)(م\ ص)}{\sqrt{[n\ م\ س - 2(م\ س)] [n\ م\ ص - 2(م\ ص)]}}$$

حيث:

س = الدرجات الفردية.

ص = الدرجات الزوجية.

ن = عدد الأفراد. (إبراهيم فيوليت فؤاد ، 1998 ، ص 112).

معادلة سبيرمان براون:

$$r = \frac{2 \times r_{1/2}}{r_{1/2} + 1}$$

ر = معامل الثبات (محمد مزيان ، بدون تاريخ ، ص 157).

قام الباحث عبد الرحمن صالح الأزرق بتصميم هذا المقياس، و قد أشتمل في صورته الأخيرة تسع و ثلاثون (39) عبارة وصيغت في جمل تقريرية بما يحس و يشعر به المستجيب، نصفها سالب و نصفها الآخر موجب موزعة على خمس عناصر و هي:

1 - الذات الجسمية و المظهر العام: تشمل خمس عبارات و التي تحمل الأرقام

التالية: 5 - 10 - 15 - 20 - 25 .

2 - الذات العقلية الأكاديمية:و تشمل اثني عشر عبارة و التي تحمل الأرقام التالية: 1

- 6 - 11 - 16 - 21 - 26 - 30 - 33 .

3 - الذات الاجتماعية و الترويحية:و تشمل اثني عشر عبارة و التي تحمل الأرقام

التالية: 2- 7 - 12 - 17 - 22 - 27 - 31 - 34 - 36 - 37 - 38 - 39 .

4 - الذات الأسرية: و تشمل ستة عبارات و التي تحمل الأرقام التالية: 3- 8 - 13 -

18 - 23 - 28 .

5 - الذات الشخصية و الثقة بالنفس: و تشمل ثمانية عبارات و التي تحمل الأرقام

التالية: 4 - 9 - 14 - 19 - 24 - 29 - 32 - 35 .

كما يحتوي المقياس على (20) عبارة سالبة و هي : 1 - 2 - 3 - 5 - 9 - 10 - 16

- 22 - 23 - 24 - 25 - 27 - 29 - 30 - 31 - 32 - 33 - 36 - 38 - 39 -

و تسعة عشر (19) عبارة موجبة و هي: 4 - 6 - 7 - 8 - 11 - 12 - 13 - 14 -
15 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21 - 26 - 28 - 34 - 35 - 37 .

• صدق و ثبات المقياس (تقدير الذات) :

لحساب صدق و ثبات المقياس رجعنا إلى ما توصل إليه كل من الباحث " نزييم سرداوي " في دراسته 2009 و الباحثين حياة بواب و ليلة بوعزيز في دراستهما. حيث قام نزييم سرداوي بحساب الصدق الظاهري أو الصدق المحكمين و صدق المحتوى و الثبات، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء 100 % ، بينما بلغت معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة و درجات البعد الذي تنتمي إليه ما بين 0.28 و 0.51 و هي دالة عند مستوى 0.01 .

كما بلغت معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الخمسة و الدرجة الكلية للمقياس ما بين 0.51 و 0.84 و هي كذلك دالة عند مستوى 0.01 . أما ثبات المقياس فقد بلغ 0.82 . عن سرداوي، 2009 ، ص 314 ص 315) .

كما قامت حياة بواب و ليلة بوعزيز بحساب صد المحكمين حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين 80 % إلى 100 % ، بلغ ثبات المقياس 0.51 (عن حياة بواب و ليلة بوعزيز، 2014، ص 90) .

10- الأساليب الإحصائية المعتمدة في دراستنا:

يلجأ الباحث أحيانا إلى استخدام النسب المؤوية لمتغيرات سؤال معين في عينة واحدة للمقارنة بين المتغيرات و تصبح المقارنة بذلك سهلة بدل من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية، فقط و خاصة إذا كان حجم العينة كبير .(غريب سيد أحمد 1995ص47).

و لحساب النسبة المؤوية لتكرار مايقوم هذا التكرار مع المجموع الكلي و يضرب في مئة فستخرج النسب المؤوية كآتي :

-**الانحراف المعياري** : هو قياس آخر للتشتت و هو الجذر التربيعي لتباين و يفصل استخدامه بدلا من التباين لأنه وحده القياس فيه مساوية لوحدة قياس البيانات الأصلية و بالتالي يمكن التفكير فيه كمتوسط للمسافات بين القيم و المتوسط الحسابي .(محمد بوعلاق ،2009،ص63)،

- **المتوسط الحسابي** : لحساب المتوسط الحسابي لعدد من القيم نقوم بحساب مجموعها و نقسمها على عددها .(محمد بوعلاق ،2009ص42).

-**معامل الارتباط بيرسون** :يستعمل لدراسة وجود العلاقة بين المتغيرات و لقد تمت المعالجة الإحصائية للنتائج بالاعتماد على برنامج الإعلام الآلي المعروف باسم البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعي SpSS.

خلاصة:

تم التطرف في هذا الفصل إلى عدة خطوات إجرائية عديدة بدأ من التذكير بفرضيات الدراسة، ثم اتبعنا أسلوب العينة العشوائية الطبقية النسبية. ، في اختبار عينة الدراسة من 4 مؤسسات تعليمية بولاية تيزي وزو و تم ذلك باستخدام المنهج الوصفي لدراسة ظاهرة نفسية و تربوية و اعتمدنا على أداتين في جمع المعلومات، و أخيرا اعتمدنا على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي جمعها في الدراسة الحالية.

الفصل الخامس

عرض و تفسير و مناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض و تحليل نتائج الفرضيات.

1.1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى.

2.1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية.

3.1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4.1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة.

5.1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة.

2 - تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات.

1.2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2.2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3.2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4.2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

5.2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.

خلاصة

تمهيد:

لا تكتمل خطوات البحث إلا بنتائجه حيث توصلنا بعد إجراء البحث الميداني الذي يتضمن هذا الفصل و هو عرض و تحليل النتائج الدراسية الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات القياس على عينة الدراسة لغرض تحليل و تفسير النتائج و اختبار فرضيتها ، حيث اعتمدنا على حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين لمعرفة بقبول أو رفض كل الفرضية من فرضيات الدراسة.

1- عرض نتائج الدراسة :

1-التذكير بفرضيات الدراسة :

- التذكير بالفرضية الأولى :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

و للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لمعرفة العلاقة بين المتغيرين الذكاء الوجداني و تقدير الذات.

الجدول رقم 07 يمثل عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرين الذكاء الوجداني و تقدير الذات.

البيانات الإحصائية للبيان	معامل الارتباط بيرسون المحسوبة .	معامل بيرسون المجدول .	القرار.
	1	0,84	غير دالة إحصائيا.

من خلال نتائج الجدول رقم 7 و الذي يمثل معامل ارتباط بيرسون بين علاقة الذكاء الوجداني و تقدير الذات ، إن تقدر القيمة "R" المحسوبة ب(1) أما القيمة المجدولة (

0.84) و بالتالي القيمة المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة و هذا ما يدل على عدم وجود علاقة إرتباطية دالة ذات إحصائياً بين المتغيرين الذكاء الوجداني و تقدير الذات.

التذكير الفرضية الثانية:

-توجد علاقة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم 08 : يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات المتفوقين دراسياً .

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة المحسوبة	القرار
المتفوق	150	137	31,23	148	0,00	دالة
المتأخر	40	81	20,88			

يتضح من خلال جدول رقم (08) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون مقدر ب 0.00 هي قيمة دالة إحصائياً و عليه الفرضية التي مفادها أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى المتفوقين دراسياً .

التذكير الفرضية الثا :

-توجد علاقة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم 09: تبين قيمة معامل إرتباط بيرسون بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى المتأخرين دراسي.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدالة المحسوبة	القرار
فوق	110	137	175	148	0.00	دالة
متأخر	40	46,70	9,24			

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون مقدر ب 0.00 هي قيمة دالة إحصائياً وعليه تحققت الفرضية التي مفادها أنه توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني تقدير الذات لدى المتأخرين دراسياً.

التذكير الفرضية :

- توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم 10 : بين قيمة اختبار T بين الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين

دراسيا .

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبار T	مستوى الدلالة المحسوبة	القرار
المتفوق	190	137	31,23	148	26,4	0,00	دالة
التأخر	40	81	20,88	148			

يتضح من خلال جدول رقم (10) أن قيمة اختبار T مقدر ب 26.4 هي قيمة دالة إحصائية و عليه الفرضية التي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا .

- التذكير الفرضية :

- توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم 11: تبين قيمة اختبار T بين تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسي.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إختيار T	مستوى الدالة المحسوبة	القرار
متفوق	110	98,95	175				
متأخر	40	46,70	9,24	148	5.38	0.00	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة اختبار T مقدر ب5.38 هي قيمة دالة إحصائيا وعليه تحققت الفرضية التي مفادها أنه توجد فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا.

2-تفسير و مناقشة الفرضيات

1- مناقشة نتائج الدراسة للفرضية الاولى:

تبين لنا من النتائج المتحصلة عليها باستعمال معامل الارتباط بيرسون أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات ، لأن قيمة المعامل المحسوبة أصغر من المجدولة و بالتالي لقد أثبتت العديد من الدراسات منها دراسة (بلوك 1995) الذي قام بدراسة للمقارنة بين الذكاء الوجداني و الذكاء الأكاديمي على عينة من طلبة الجامعة ذكور و إناث في سن العشرين فوجد أن الطلبة ذوي الذكاء الأكاديمي مرتفع و معادلات الذكاء الوجداني منخفض ، يتميزون بارتفاع القدرات و الاهتمامات العقلية و عدم

التعبير عن مشاعرهم في حين وجد أن ذوي الذكاء الوجداني مرتفع و معدل الذكاء منخفض يتميزون بالقدرة على التعامل مع الآخرين و التعاطف و الشعور بالرضا على أنفسهم و الآخرين (عبد الرحمان 2009،ص44).

نلاحظ من خلال الدراسة السابقة أي دراسة بلوك 1995 أنه يوجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات أي الشعور بالرضا على أنفسهم و على الآخرين أما دراستنا أي الدراسة الحالية توصلت إلى عدم وجود العلاقة بين الذكاء الوجداني و علاقته بتقدير الذات.

-مناقشة نتائج الدراسة للفرضية الثانية :

تبين لنا من خلال النتائج المحصل عليها باستعمال معامل الارتباط بيرسون أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسيا .

و لقد أثبتت العديد من الدراسات منها دراسة جان 1998 ، قام جان بتصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعاطف كأحد أبعاد الذكاء الوجداني لدى المراهقين المكفوفين بهدف الحد من الانفعالات السلبية و الإحساس بمشاعر الآخرين و تم تطبيق البرنامج التدريبي على عينة قوامها مراهقين و تم تطبيق الاختبار القبلي و البعدي و كذلك الملاحظة الشاملة للأفراد و أسفرت النتائج على زيادة التعاطف و الإحساس بمشاعر الآخرين و الحد من الإنفعالات السلبية لديهم.(عن خليل 2010ص79) .

نلاحظ من خلال الدراسة السابقة أي دراسة جان 1995 أنه يوجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني و مهارات التعاطف ، أما دراستنا الحالية توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني لدى المتفوقين و المتأخرين دراسياً .

مناقشة نتائج للفرضية الثالثة: ويرى بار-أون(2005) أنه إذا كان الذكاء الوجداني مفتاح

النجاح في المجال الدراسي، فإن الذكاء الوجداني يعتبر بوابة النجاح في الحياة، فاكتماب التلميذ قدراً من الذكاء الوجداني لا يقل أهمية عن تأهيله العلمي والأكاديمي. وأشار ماير وسالوفي(1995) إلى إمكانية تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين بتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهم، ويتم ذلك من خلال رفع مستوى وعيه بذاته وتفهمه لعواطفه وعواطف ومشاعر الآخرين وحل مشكلاته وإدارة انفعالاته في محيط البيئة التعليمية.

فالذكاء الوجداني يعد مهماً في حياة المؤسسة التعليمية عامة والثانوية خاصة من حيث أنه يعد عاملاً محركاً ومثيراً لدافعية المتعلم نحو التحصيل بشكل أفضل. فبيئة الثانوية غنية بما يثير انفعالات ومشاعر المتعلم السلبية وأبرزها إخفاقه في امتحان البكالوريا وخوفه من مستقبله الدراسي، لذلك فإنه من المهم جداً وجود هذا النوع من الذكاء لديه.

مناقشة نتائج للفرضية الرابعة:

ويرى جولمان أن المدرسة هي المسؤولة عن تحقيق الكفاءة الانفعالية من خلال بناء وتحسين مهارات الذكاء الوجداني بدءاً من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة المدرسية العليا (المللي، 2010، ص142). فالبيئة المدرسية التي لا توفر الأمن الانفعالي للتلميذ تجعله يشعر بالقلق والضغط والتوتر والإحباط في علاقاته بالآخرين مما ينعكس سلباً على تركيزه في المواقف التعليمية، فيقل بذلك تحصيله الدراسي.

اذ اشار ماير (Mayer,2000) على أهمية بناء وتحسين مستوى الذكاء الوجداني لدى المتعلمين من حيث تأثيره في تحصيلهم الدراسي وتقدير ذواتهم.

مناقشة نتائج للفرضية الخامسة:

و لقد أثبتت العديد من الدراسات منها دراسة إنجلبرج و سجوبرج 2004 ، و هدفت هذه إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني كقدرة كما يقاس بمقياس تقدير الذات، و بين التوافق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة و تم استخدام مقياس سكوت و آخرون في 1998 لقياس الذكاء الوجداني كقدرة، كما يقاس بمقاييس تقدير الذات علاقة موجبة دالة إحصائياً. نلاحظ من خلال الدراسة السابقة أي دراسة إنجلبرج و سجوبرج أنه يوجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات و دراستنا الحالية توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين تقدير الذات لدى المتوقين و المتأخرين دراسياً.

خلاصة:

يحتوي الفصل المعطيات على عرض و تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها. و قد كانت النتيجة لم تتحقق الفرضية العامة حيث تحصلنا على عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات .

نستخلص من كل هذا أن الذكاء الوجداني يساعد على تحقيق تقدير الذات.

يمكننا القول من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل بأن التلميذ المتفوق يتأثر بالعديد من العوامل منها الذاتية و الثقافية و البيئية و غيرها ، فيعد التفوق الدراسي من أهم الإنجازات الأكاديمية التي يحققها التلميذ خلال مساره الدراسي .خلال التأخر الدراسي الذي هو أيضا نتيجة عدة عوامل ، إذ نجد التلميذ المتأخر دراسيا يتميز بجملة من الصفات السلبية و هذا ما يستدعي رعاية بأساليب متنوعة بشرط أن تكون هذه الأساليب عملية و مدروسة بشكل دقيق حتى تتحقق الأهداف المرجوة.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة من كلا الجانبين إنفتح لنا أن للذكاء و الذات و التعامل مع الآخرين و تفهمهم تقييم الذات و حساسية العلاقة مع الآخرين و الوضوح و الاعتراف بالواقع , فمننا نلاحظ عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات و تحقيقها و هذا قد يؤثر سلبيا أو ايجابيا دور هام في تحقيق تقدير الذات و الوعي و مدى التحكم و الذاتي في الانفعالات الدافعية و يقظة الضمير و حجابيا على تفوق التلاميذ أو تأخرهم و ذلك حسب استخدامهم لذكائهم .

و يبقى المجال مفتوحا للمزيد من الدراسات في نفس الأهداف و الغاية و النواحي نظرا لصغر حجم العينة و نظرا لحساسية هذه الفئة لذا يجب التعامل الجيد معهم و التكفل بهم.

:

بعد إنهائنا لهذه الدراسة تمكنا تمكنا من معرفة العديد من المشاكل التي يعاني منها المراهق و خاصة التلميذ المقبل على إجتياز إمتحان شهادة البكالوريا و هي الفترة الحساسة في مشواره الدراسي و في حياته الخاصة و هذا ما دفعنا إلى إقتراح بعض التوصيات المتمثلة

في:

- تقديم الرعاية و الحماية و التوجهات اللازمة لهذه الفئة و التي تتماشى و طبيعة المرحلة التي يمرون بها.
- مساعدة التلاميذ على تجاوز المسيرة الدراسية.
- مساعدة التلاميذ على إكتشاف قدراتهم العقلية و تتميتها و ذلك من أجل تحقيق تقدير الذات.
- مساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا على تنمية قدراتهم العقلية و الأنفعالية, و تحفيزهم للسعي لتحقيق ذواتهم.
- تشجيع التلاميذ المتفوقين على أعمالهم في نفس المنوال.

قائمة المراجع

- 1- الشرقاوي ، مصطفى خليل (1883) : علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت.
- 2- الشناوي، محمد محروس (1994): نظريات الإرشاد و العلاج النفسي، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة.
- 3- القاضي يونس، لطفي فطيم، ومحمود عطا (1981): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، الطبعة الأولى، دار المريخ، الرياض.
- 4- الذكاء الوجداني، إعادة صياغة معنى الذكاء، عثمان الخضر شركة الإبداع الفكري.
- 5- الذكاء الوجداني العاطفي، الانفعالي، الفعال، مركز دبنون، 2009.
- 6- الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي و معلمات التربية الخاصة: قنديل إيمان رجب السيد، جامعة بنما كلية التربية، 2005.
- 7- الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته، تنميته، السيد إبراهيم السمدوني، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، 2007.
- 8- إبراهيم بن محمد بلكيلاني، تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلوفي النرويج، رسالة ماجستير، 2008.

9- الشهري، علي سعيد (1999): الفروق في ابعاد مفهوم الذات في ضوء المستوى

الدراسي لدى المعوقين بصريا بمعهد النور للمكفوفين بالرياض، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة الملك فيصل.

10- إبراهيم محمد إبراهيم (1999) المشكلات النفسية و الاجتماعية للأطفال

المحرورين من الوالدين و علاقتها بتقدير الذات و الممارسة العلاجية للخدمة

الاجتماعية ،رسالة ماجستير ، وعهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين

شمس .

11- ابو ناشي ،منى سعيد (2002)،الذكاء الوجداني و علاقته بالذكاء العام و

المهارات الاجتماعية و سمات شخصية،المجلة المصرية للدراسات النفسية .

12- المللي و سهاد:(2010) :الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى

عينة من المتفوقين و العاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من

مدارس المتفوقين و العاديين في مدينة دمشق) ، مجلة جامعة دمشق ،

المجلد(26)،العدد(3).

13- احمد محمد حسن صالح (1995)،قياس تقدير الذات الطلاب الجامعة ،مجلة

التقويم و القياس النفسي و التربوي ،عدد6،جامعة الإسكندرية، سبتمبر .

14- بعض مهارات الذكاء الوجداني و علاقتها بتقدير الذات لدى المتفوقين في رياضة

الكونغ بولاية بسكرة ، مجلة علوم الإنسان المجتمع،2013.

15- تقدير الذات جواز السفر مدى الحياة لخيرمان ديكلو، اعرف ذاتك واستثمر وقتك،
مجدي إبراهيم، 2010.

16- جابر عبد الحميد جابر (1990): نظريات الشخصية، القاهرة، دار النهضة
العربية.

17- جولمان الذكاء العاطفي، ترجمة ليالي الجبالي، مراجعة محمد يونس، سلسلة عالم
المعرفة رقم 262، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت،
2000.

18- دعاء سيد إبراهيم مهدي (2000): إتجاه الطفل العامل نحو العمل وعلاقته
بالعدوان وتقدير الذات في الريف والحضر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات
العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.

19- زهران حامد (1985) : التوجيه و الإرشاد النفسي، عالم الكتب، الطبعة 2،
القاهرة

20- سعاد جبر سعيد، هندسة الذات و تقدير الذات، دار جدارا للكتاب العالمي،
الأردن، 2008 .

21- سيد محمد غنيم (1975) : سيكولوجية الشخصية محدداتها، قياسها، نظرياتها،
دار النهضة العربية، القاهرة.

- 22- صقوت فرج (1997)، "المقياس النفسي"، الطبعة الثانية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- 23- طلال سعد الحربي (1989)، رعاية المتفوقين دراسيا والطلاب المتأخرين دراسيا في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم، الكتاب السنوي الثاني، الجمعية السعودية للعلوم التربوية، و النفسية السعودية.
- 24- طلعت حسن عبد الرحيم (1989)، سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- 25- علي تعوينات (1991)، التخلف الدراسي أسبابه و علاجه ، مجلة الرواسي، العدد4، باتنة .
- 26- كمال دسوقي (1973)، النمو التربوي للطفل والمراهق، الطبعة الأولى، بيروت، دار النهضة للطباعة والنشر.
- 27- محمد حسن قطناني، تطوير الذات (دورات تدريبية)، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، السعودية، 2011.
- 28- مليكة، لويس كامل (1990): التحليل النفسي و المنهج الإنساني في العلاج النفسي، النهضة المصرية، القاهرة.

- 29- متى سعيد أبو ناشي، الذكاء الوجداني، الدار العالمية للنشر و التوزيع، شارع الملك فيصل الهرم، الطبعة الأولى، 2006.
- 30- محمد إبراهيم محمد الانوار (2005) فاعلية برنامج إرشادي لزيادة تقدير الذات لدى المراهقين ضعاف السمع، رسالة الدكتور غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
- 31- محمد المرشدي موسي (1987) :دراسة معلميه لمستوى الطلاب و تقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصور ،العدد التاسع.
- 32- ناصر ميزاب، المعاملة الوالدية للحدث الجانح و علاقتها بمفهوم الذات، أطروحة دكتوراة، دولة منشورة، جامعة الجزائر، 2007.
- 33- هناء شريفي، استراتيجيات المقاومة و تقدير الذات و علاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري، دراسة مقاومة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2002.
- 34- يوسف محمد القاضي وآخرون (2002)، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريح، الرياض.

35) – Bunk , B.P et Collins , R.B (1993) , the affective consequences of social comparison journal of personality and social psychology , Vol .59, no 3 , p.p 1238–1249.

36) – Diener .E et diener , m.(1995) = cross– cultural correlates of life satisfaction and self . esteem , journal of personality and social psychologg .Vol .68, no .4, p.p.63–653.

37) – Farrugia , D–(1986) , Know your one personality , London , penguin book .

38) – Morgan , J . et Byron , D.(1990) = Bulding Sell .Esten Through Family relationships dissertation , Abstrocts International , Vol .50 , No 7 , p.p 465–525.

39) – Vols , K.D, et Heatherton , T.F (2002) : Sell–Esteem and threats to self: Implication for selfconstruals and interpersonal perceptions , Journal of personality and Social psychology , Vol , 81 , No .8, p.p 1103–1118.

40) – Christophe André et français le lord “ l’Istime de soi édition

Adil Jacobs Paris 1993.

41) – Bar-on-R . (1997) : Emontional quatient Inbentory : measure
of tmotional quontien Inbentory . health systems .

42) – Mayr – j – D and salovey .p (1997) : what is emotional
Intelligenece , in salovey , psluyter –D–I – ET al , (Ed) Emontional
development and motional intelligence Educational implication – New
York , Basic Books .Inc .

43)– Eoleman . D – WORKING WITH Intelligence , Bantam Book ,
New York , (1995) .

مقياس الذكاء الوجداني

فاروق العثمان و عبد السميع (2001)

التعليمة:

في إطار إعداد بحث علمي ، حول موضوع الذكاء الوجداني أضع بين يديكم هذا المقياس الذي يتكون من مجموعة من العبارات ، بهدف الإجابة عليها بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة.

نرجو أن تقرأ كل عبارة بدقة ، و أن تجيب على كل عبارات المقياس دون استثناء.

شكرا لمساعدتكم

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس:

أنثى ()

ذكر ()

القسم:

الثانوية:

الرقم	المفردات	يحدث غالبا	يحدث كثيرا	يحدث أحيانا	يحدث قليلا	يحدث نادرا
01	استخدام انفعالات ايجابية في قيادة حياتي.					
02	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي.					
03	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي.					
04	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية.					
05	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين.					
06	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.					
07	استطيع إدراك مشاعري الصادقة اغلب الوقت.					
08	استطيع التعبير عن مشاعري.					
09	استطيع التحكم في مشاعري.					
10	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.					
11	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج.					
12	استطيع التحكم في مشاعري و تصرفاتي.					
13	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض إليها.					
14	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.					
15	استطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.					
16	استطيع نسيان مشاعري السلبية بكل سهولة.					
17	استطيع الانتقال من مشاعري السلبية إلى الايجابية بكل بساطة.					
18	أنا قادر في التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر.					
19	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.					
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني استمتع بهذا العمل.					

					أحاول أن أكون متكبرا مع تحديات الحياة.	21
					اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به.	22
					استطيع انجاز الأعمال المهمة بكل قوتي.	23
					استطيع انجاز المهام بنشاط و تركيز عالي.	24
					في وجود الضغوط نادرا ما اشعر بالتعب.	25
					عادة استطيع أن افعل ما احتاجه عاطفيا وبارادتي.	26
					استطيع تحقيق النجاح حتى بالضغوط.	27
					استطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح و الفكاهة ببسر.	28
					استطيع أن انهمك في انجاز أعمالي رغم التحدي.	29
					استطيع تركيز في انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.	30
					افتقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي.	31
					استطيع أن انحي عواظي جانبا عندما أقوم بانجاز أعمالي.	32
					أنا حساس لاحتياجات الآخرين.	33
					أنا فعالا في الاستماع لمشاكل الآخرين.	34
					أجيد فهم مشاعر الآخرين.	35
					اغضب إذا ضايقتني الناس من تعبيرات وجوههم.	36
					أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.	37
					أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين.	38
					أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.	39
					أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين.	40
					استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.	41

					لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.	42
					عندي القدرة على التأثر في الآخرين.	43
					عندي قدرة الإحساس بالناحية الانفعالية للآخرين.	44
					اعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين.	45
					استطيع الإجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.	46
					امتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم.	47
					يراني الناس فعلا اتجاه أحاسيس الآخرين.	48
					إدراك أن لدي مشاعر رقيقة.	49
					تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي.	50
					يغمرنني المزاج السيئ.	51
					عندما اغضب لا يصدر علي آثار الغضب.	52
					يظل لدي الأمل و التفاؤل أمام الآخرين.	53
					اشعر بالانفعالات و المشاعر التي لا يضر الآخرين الإفصاح عنها.	54
					إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم،	55
					أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.	56
					استطيع الشعور بنبض الجماعة و المشاعر و المشاعر التي لا يفصحون عنها.	57
					استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعيق أدائي لأعمالي	58

مقياس تقدير الذات "البروس آرهير"

البيانات العامة:

الإسم :

الجنس:

القسم:

الثانوية:

عزيزي التلميذ ، عزيزي التلميذة.

تهدف العبارات التالية إلى التعرف على إحساسك العام و أنت بصحبة زملائك من نفس السن ، و أيضا عندما تكون في المنزل و في المدرسة.

من فضلك أجب على جميع الأسئلة ، بأحد الجمل التالية: أوافق بشدة ، أوافق ، لا أوافق أو لا أوافق بشدة ، و أعلمك أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة ، و سوف تبقى إجابتك في سرية تامة.

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق
1	لدي أصدقاء كثيرون في نفس عمري				
2	لست محبوبا مثل الآخرين الذين هم في نفس عمري				
3	ليست لدي علاقات كثيرة مثل الآخرين الذين ممن هم في نفس عمري				
4	يسخر مني زملائي أحيانا				
5	بعض زملائي يعتقدون أنني مرح كثيرا و أنه من الممتع أن أكون معهم				
6	عادة ما أتجنب الآخرين لأنني مختلف عنهم				
7	يتمنى الآخرون أن يكونوا مثلي				
8	أتمنى لو كنت شخصا مختلفا حتى يكون عندي أصدقاء كثيرون				
9	في حالة انتخاب مجموعة الرفاق ممثلا له سأكون في المرتبة الأولى				
10	عندما يكون هناك مشكلة فلست الشخص الذي يلجأ إليه الرفاق للمساعدة				
11	والدي فخوران بي				
12	لا أحد يهتم بي في البيت				
13	لدى والدي إحساس بأنه يمكن الاعتماد علي				
14	والدي يتخليان عني				
15	يحاول والدي فهم وجهة نظري في الأعمال التي أقوم بها				
16	يتوقع والدي مني الكثير				
17	أنا شخص مهم في أسرتي				
18	أحس بأنني شخص غير مرغوب فيه في المنزل				

				والدي يعتقدان بأنني سأكون شخصا ناجحا في المستقبل	19
				أتمنى لو كنت ولدت في أسرة أخرى	20
				المعلمون يتوقعون مني الكثير	21
				مقارنة بزملائي في القسم أنا أتقن القيام بالأنشطة المدرسية	22
				أشعر بأنني عديم الفائدة في المدرسة	23
				أنا فخور بعلاماتي المدرسية	24
				المدرسة أكثر صعوبة لي مما هي عليه بالنسبة للتلاميذ الآخرين	25
				المعلمون عادة ما يكونوا سعداء من الواجبات التي أقوم بأدائها	26
				معظم أساتذتي لا يفهمونني	27
				أنا شخص مهم في القسم	28
				يبدو أنني مهما بذلت من الجهد فإنني لا أحصل على العلامات التي أستحقها	29
				منذ بداية الدراسة استطعت اكتساب رضا أساتذتي	30